
صحيفة يومية سياسية

١٥٠ اغورة

٦ صفحات

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 24 AUGUST 1978 VOL. X NO. 3003

המחיר 150 אג׳ — אל-אנבא, עתון יומי

الخميس ٢٤ آب ١٩٧٨ م الموافق ٢٠ رمضان ١٣٩٨ هـ — العدد ٣٠٠٣ السنة العاشرة

الخبراء الاسرائيلي يقدم اليوم ...ياته حول مؤتمر كامب ديفيد

...دس — يتوقع ان يقدم فريق الخبراء الاسرائيلي الى ... الوزراء السيد مناحيم بيغن نتائج دراسته للوثائق ... بمؤتمر القمة الثلاثي الذي سيعقد في كامب ديفيد في ... من الشهر المقبل. وينتظر ان يطلع الوزراء على ... هذه الدراسة تمهيدا للجلسة التي سيعقدها مجلس ... يوم الاحد المقبل . وهي الجلسة التي ستتخذ فيها ... قرارات حول موقف الوفد الاسرائيلي في مؤتمر كامب ... ، كما سيحدد المجلس اسماء اعضاء الوفد الاسرائيلي ... ان فريق الخبراء الاسرائيلي قد بدأ عمله يوم ... الماضي ، وهو مؤلف برئاسة الميجر جنرال ابراهام ... عضوية الدكتور الياهو

البقية على ص ٦ ع ٦

انشقاق في حركة داش
كتلة مئير عميت لم تقرر موقفها

القدس — اعلن امس رسميا ان الحركة الديمقراطية للتغيير قد انشقت على نفسها نهائيا وانها توصلت الى اتفاق حول توزيع املاك الحركة . فقد عادت الحركة الديمقراطية برئاسة البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الوزراء كما كانت قبل اندماجها مع حركة التغيير . وتحتفظ الحركة الديمقراطية الان بسبعة اعضاء في الكنيست ، اما الحركة الاخرى وهي حركة التغيير بزعامة البروفيسور امنون روبنشتاين عضو الكنيست فلها خمسة اعضاء في الكنيست ولم يقرر السيد مئير عميت وزير المواصلات والاتصالات موقفه من الحركتين .

البقية على ص ٦ ع ٧

...ر مونديل

...ريكا لن تعرض مشروعاً للسلام

...مة كامب ديفيد بل مقترحات وافكاراً جديدة

واشنطن — صرح السيد وولتر مونديل نائب الرئيس الامريكي ، بأن الرئيس كارتر سيجتمع ... انفراد بكل من السيد مناحيم بيغن والرئيس السادات قبل أن ينعقد مؤتمر القمة الثلاثي في كامب ديفيد في الخامس من الشهر المقبل . وأضاف ان الرئيس الامريكي لن يفرض أي مشروع امريكي مفصل للسلام بين مصر واسرائيل الا أن الولايات المتحدة تحتفظ لنفسها بحق تقديم أي مقترحات وأفكار جديدة ترى أن من شأنها اعادة الانطلاق لمبادرة السادات السلمية بغية استمرار المفاوضات بين مصر واسرائيل والتوصل الى تسوية سلمية بين البلدين . وكان السيد مونديل يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض الامريكي أمس .

وقال السيد مونديل : يجب علينا أن نكون واقعيين وأن ننظر الى المصاعب التي تعترض طريق التسوية السلمية ، وأكد ان الولايات المتحدة ستبذل كل ما في وسعها لانجاح المؤتمر الثلاثي .

وتحدث نائب الرئيس الامريكي عن الاسباب التي حدت بالرئيس كارتر الى الدعوة لمؤتمر كامب ديفيد فقال : ان الولايات المتحدة كانت قلقة للغاية من الجمود الذي طرأ على المبادرة السلمية ، وكانت غير مرتاحة من تبادل الحملات الكلامية بين مصر واسرائيل .

ونشرت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور امس تقريرا قالت فيه ان الرئيس كارتر سيقدم لمؤتمر كامب ديفيد مقترحات معينة لمساعدة الجانبين على

البقية على ص ٦ ع ٧

...الأنباء
...اتل الله الغرور

...مة ، منظمة التحرير اياها ، تعتزم تحقيق مصالحة ... هكذا يؤكد مصدر وثيق الصلة بياسر عرفات ، ... انها ستساعد على تعبيد الطريق امام مصالحة ... الرئيس السادات .

...ظن المرء لاول وهلة ان المنظمة قد ثابت الى ... فراحت تتطلع الى المصالحة والى تنقية الاجواء ... بعد ان كانت لها اليد الطولى في تعكير صفو ... الاجواء ، الا انه سرعان ما يتبين المرء خطاه عندما يقرا ... نفس المصدر الوثيق الصلة بعرفات من ان المنظمة ... ذلك ... بشرط ان تفشل القمة الثلاثية في ... ديفيد » .

...ضينا الحق ان نقول بان ثمة تغييرا قد طرا على ... المنظمة من مبادرة السادات . فقد كانت المنظمة ... بان يعلن الرئيس المصري فشل مبادرته على ... الاشهاد ، وان يعترف بخطاه قبل ان تسمح له هي ... الى حظيرتها . اما اليوم فيقول المصدر ... الصلة بعرفات انه ليس من الضروري ان يتخلى ... رسميا عن مبادرته السلمية ، لكون المنظمة ... دورها في اعداد تراجع مشرف للسادات عن مبادرته ! ... الساحة الفربية اذن ، رهن بارادة المنظمة ، وهي ... حتى اليوم في تحقيق المصالحة بين مختلف ... المتطاحنة بدليل مقاطعة « جبهة الرفض » ... اجتماعات المجلس المركزي للمنظمة التي بدات ... يوم امس الاول .

...الساحة العربية رهن اذن بارادة هذه المنظمة التي ... زعميها الغرور فظنوا أن بوسعهم ان يملوا ارادتهم ... زعيم أكبر دولة عربية ، وان يملوا عليه باعداد تراجع ... له عن مبادرته ، وكل ذلك منوط بفشل القمة الثلاثية ... كامب ديفيد .

...النا نعجب وهؤلاء المتزعمون انفسهم يتصورون ... مقدورهم اغتيال رغبة شعوب المنطقة في السلام ، ... بمقدورهم عرقلة المسيرة السلمية التي ابتثقت عن ... الرئيس السادات ؟ ان الغرور الذي اخذهم ، هو ... يملي عليهم هذه المواقف الدونكيشوتية ، وهو الذي ... يتصورون بانهم يسيرون الاحداث في المنطقة . ... قاتل الله الغرور لانه يعمي البصر والبصيرة معا !

الرئيس المصري يرفض عقد اتفاقات جزئية

القاهرة — رفض الرئيس المصري انور السادات اقتراحا اسرائيليا لعقد اتفاقات جزئية دائمة مع مصر اذا فشل مؤتمر كامب ديفيد في التوصل الى نتائج ناجحة تضع اساسا لاتفاق سلام شامل .

وكان الرئيس السادات يتحدث في اول مؤتمر عقده الحزب الذي انشأه ويدعى الحزب الوطني الديمقراطي مساء امس الاول . وقال الرئيس المصري انه سيعمل في مؤتمر كامب ديفيد من اجل التوصل الى اتفاق سلام قائم على العدل وانه ليس ثمة مكان لاتفاقات جزئية او اتفاقات منفردة او اتفاقات للفصل ثالثة .

بكين تقرر ايفاد مسئول صيني كبير لزيارة القاهرة

القاهرة — اعربت حكومة الصين الشعبية عن رغبتها في ايفاد نائب رئيس اللجنة السياسية الاستشارية للشعب الصيني لزيارة مصر بغية توثيق العلاقات بين البلدين .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية أن الاتصالات تجري بين القاهرة وبكين لتحديد موعد هذه الزيارة .

قاضي المحكمة المركزية في القدس :
واجب الدولة تجاه سكانها العرب
الحفاظ على سلامتهم مهما كانت الاعمال الارهابية

القدس — عتيم — رفضت المحكمة المركزية في القدس أمس الافراج بكفالة عن احد سكان المدينة ، ويدعى ميشاع ميشكان ، المتهم بحيازة قنبلة لالقائها على تجمع للسكان العرب .

واكد القاضي دوب ايتان في قرار رده لطلب المتهم : ان على دولة اسرائيل واجبا تجاه سكانها العرب بالحفاظ على سلامتهم ، وانه يجب الا تنسينا الاعمال الارهابية من أي طرف كان ، هذا الواجب الاولي تجاه كافة المواطنين دونما تمييز .

وأضاف القاضي انه اذا كانت أعمال العنف والتهديدات وتصفية الحسابات في أمور مالية علة للتوقيف حتى انتهاء الاجراءات القانونية بشكل عام ، فكم بالحري اذا كان الامر يتعلق بالتهيؤ لاعمال عنف لدوافع قومية .

ورفض القاضي ادعاءات المتهم ومحاميه من انه أصيب بصدمة منذ الانفجار الذي وقع في باص « ايجد » رقم ١٢ في بيت دجان في القدس ، وان حالته آخذة في التردي . وأشار وكيل النيابة الى ان المتهم احتفظ بالقنبلة وقام بتفحص أماكن حساسة مثل محطة الباصات في شرقي القدس ، وذلك الى حين تلقي الرد من الحاخام الذي طلب اليه البت في قضية الثار على الانفجار . واضاف ان الخطر كان وشيكا ، وانه خطير جدا لانه بسبب اراء المتهم كان بوسعه ان يلقي القنبلة . وقد قبل القاضي اقوال النيابة ورد طلب المتهم الذي سيظل موقوفا الى حين انتهاء محاكمته .

الاتحاد السوفياتي مستعد لتدريب رجال أسطول اليمن الجنوبي

موسكو — صرح ياساكوف قائد احدى وحدات الاسطول السوفياتي التي من المقرر أن تصل يوم السبت القادم الى عدن بأن بلاده على استعداد لتقديم أي عون لتاهيل رجال اسطول اليمن الجنوبي .

وهذه اول زيارة تقوم بها سفن حربية سوفياتية منذ اعدام الرئيس سالم ربيع علي .

الرئيس السادات يبعث برسالة للرئيس بورقيبة

تونس — بعث الرئيس المصري أنور السادات برسالة الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة . وقد تسلم هذه الرسالة أمس السيد الهادي نويره رئيس الحكومة التونسية عندما اجتمع بالسيد محمد فهمي سفير مصر لدى تونس .

وقال مصدر مصري ان الرئيس السادات حريص على أن يطلع الرئيس التونسي اولا باول على جميع التطورات التي تطرا على أزمة الشرق الاوسط .

منع نشر أنباء حول مقتل «المطلق» في أثينا

أثينا — حظرت السلطات القضائية هنا أمس على الصحف اليونانية نشر انباء حول مقتل المخرب الذي وجد في منزله ٢٠٠ كيلو غرام من الديناميت لانها قد تشوش على سير التحقيق الذي تجريه الشرطة .

وكان هذا الشخص الذي يحمل جواز سفر أردنيا باسم سليمان أحمد المطلق — ٣٠ سنة — قد قتل بالقرب من منزله يوم السبت الماضي في منتجع جليفاس بالقرب من اثينا . وكانت « جبهة حبش » قد أعلنت أن القتيل هو من أعضائها وأن اسمه الحقيقي هو بشير ابراهيم جبريل .

ووجدت لدى القتيل المواد الناسفة مرزومة في سبع حقائب .

وتحاول الشرطة اليونانية معرفة الهدف الذي خصصت من أجله هذه المتفجرات والجهة التي سترسل اليها .

مشاورات مهمة في منزل رئيس الوزراء
بعد ورود معلومات عن تحصينات سورية قرب بيروت

القدس — جرت ليلة امس الاول مشاورات على مستوى عال في منزل رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن شارك فيها السيد موشيه ديان وزير الخارجية والسيد عيزر وايزمان وزير الدفاع والجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي .

وكانت المعلومات الواردة الى القدس قد ذكرت أن سوريا تقيم لها استحكامات في اماكن عدة من منطقة بيروت وتنقل تعزيزات كثيرة اليها في محاولة جديدة لكسر شوكة المسيحيين .

ويبدو أن هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء . ويسود الاعتقاد ان ضيفا من خارج البلاد قد حضر الاجتماع وانه ذو علاقة بما يجري حاليا في الجنوب اللبناني .

ويعتقد أن اسرائيل تجري اتصالات مستعجلة مع الولايات المتحدة في ضوء ما يجري في لبنان وطلب الولايات المتحدة من اسرائيل بعدم العمل على هذه الجبهة بشكل يفاجيء الولايات المتحدة ايضا .

وخصصت المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء التي اطلع خلالها المشتركون على التطورات الاخيرة من المصدر الاول ، لبلورة عمل اسرائيلي في حالة زيادة السوريين ضغطهم على القوات المسيحية في جنوب لبنان .

كما بحث في هذه المشاورات مكانة القوات الدولية في المناطق التي اخلتها اسرائيل في اعقاب عملية الليطاني ، وعدم قدرة هذه القوات منع المخربين من دخول هذه المنطقة .

السادات يتفقد مدن السويس

القاهرة — و.ص.ف — وصل الرئيس المصري انور السادات امس الى الاسماعيلية وهي محطته الاولى في جولته التي ستستغرق عشرة ايام والتي سيزور خلالها مدن قناة السويس .

مناورات للجيش السوري بأمر من الاسد

دمشق — قامت القوات السورية بضمنها القوات الجوية بمناورات حول رد الفعل السريع للهجوم المفاجيء . وقال راديو دمشق ان الرئيس حافظ الاسد أمر باجراء هذه المناورات لاختبار القدرة الدفاعية لسوريا في حالة وقوع هجوم مفاجيء .

وامتدح العميد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري الذي أشرف على المناورات رجال الجيش السوري واشاد بكفاءتهم ودقتهم .

عضوا كونغرس :
امريكا تسعى لتحقيق تفاهم في كامب ديفيد

جدة — رويتر — اعلن عضوان ديمقراطيان في الكونغرس الامريكي هنا امس ، أن الولايات المتحدة ستسعى لتحقيق تفاهم بين الطرفين في قمة كامب ديفيد .

واضاف المتحدثان وهما روبرت لي سايكس من فلوريدا وجون جيمس فلينت من جورجيا ان الولايات المتحدة تتطلع لمواصلة مساعيها لتعزيز الصداقة مع الدول العربية .

ويقوم الاثنان ، وهما عضوان في لجنة المالية بمجلس النواب الامريكي بزيارة للمملكة العربية السعودية حاليا .

المجلس المركزي الفلسطيني يحمل على حكام العراق

دمشق — اصدر المجلس المركزي الفلسطيني هنا الليلة الماضية قرارا شجب فيه العمليات الارهابية التي تقوم بها الحكومة العراقية ضد منظمة التحرير . واكد المجلس أهمية تعزيز العلاقات بين المنظمات وسوريا في كافة المجالات .

البوليس الالماني يفشل في اعتقال ارهابيين

بون — و.ص.ف — فشل البوليس الالماني الغربي في ضبط ثلاثة ارهابين حلقوا بطائرة هليكوبتر مستاجرة فوق احد السجون لفحص ترتيبات الامن فيه .

وسيبلغ البرلمان الالماني بتقرير رسمي مفصل يسمح نشره علنا حول قصور البوليس .

الخلافات التي نشأت بين هوا وتيتو
عمال يوغوسلافيون يفاجئون زعيم الصين بمدفع مضاد للطائرات في مصنع للحاصدات







بلغراد — يونايتدبرس — قام الزعيم الصيني هوا كوو فونغ امس بجولة لعدة مصانع في ضواحي العاصمة اليوغسلافية بلغراد ، في اطار زيارته التي بدأها يوم الاثنين الماضي .

وقد تجول الزعيم الصيني في مصانع لمنتوجات الحليب ، التي تصنع حوالي ١٨ مليون لتر من الحليب سنويا وكذلك بوظة وزبدة واصنافا مختلفة من الجبن كما تجول في مصنع للجرارات الزراعية ، وفي احد المصانع الزراعية حيث تعرف على عامل من بين ١٣ الف عامل فيه ، ويعمل سائقا لتركتور . فسأله كم يتقاضى شهريا فقال له حوالي ٧ الاف دينار « اي حوالي ٧٫٢٠٠ ليرة اسرائيلية » . كذلك تحدث الى العامل في شقته المكونة من غرفتين عن ظروف عمله وعمل ابنائه . وقد زار الزعيم الصيني ايضا مصنعا للحاصدات الزراعية ، ولكنه سرعان ما ارتسمت ابتسامة على شفتيه حين ازاح العمال اليوغسلافيون غطاء وعليه اوراق شجر واعشاب ، وقد وضع للتمويه على ستة مدافع ضد الطائرات ، هي جزء من القوة الشعبية للدفاع الذاتي التي شكلها الرئيس تيتو بعد الغزو السوفياتي لتشيكوسلوفاكيا عام ٦٨ ، حينما خشيت يوغسلافيا من احتمال غزوها بعد ذلك . وتمكن هذه القوة من تجنيد ٨ ملايين مواطن مسلح خلال ساعات معدودة في حالة تعرض البلاد للهجوم .

ومن ناحية اخرى وصفت المباحثات التي اجراها الزعيم الصيني في اليوم الثاني من زيارته مع الرئيس تيتو ، في بيان اذاعته وكالة الانباء اليوغسلافية الرسمية ، بانها جرت « في جو من الانفتاح والثقة والاحترام المتبادل » . وقد اعتبر المراقبون هذا الوصف بانه يدل على خلافات في الرأي بين الزعيمين لا سيما وان الجولة الاولى من المباحثات وصفت بانها « ودية وحارة جدا » .

البقية على ص ٦ ع ٧

الحص : سنطلب تمديد عمل قوات الردع
قنص في بيروت واشتباكات في الجنوب

الكويت — الوكالات — قال الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية ، في مقابلة نشرتها صحيفة «الوطن» الكويتية أمس ، ان حكومته ستطلب تمديد انتداب قوة الردع العربية الذي ستنتهي مدته في الشهر المقبل .

واضاف الدكتور الحص ان ارسال وحدات الجيش اللبناني الى جنوب البلاد هو واجب وطني . واشار الى ان العلاقات بين بلاده والفلسطينيين هي حسنة ، ووعد بتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية .

ومن جهة ثانية لاقى فتى بيبع الصحف حتفه واصيب ١١ شخصا اخر بجراح اثر تجدد أعمال القنص في وسط بيروت ، كما القيت عدة قذائف .

كذلك تجددت الاشتباكات في جنوب لبنان بين أفراد المنظمات وافراد الوحدة التروبجية والميليشيات المسيحية . ووصف تبادل النيران بانه كان اشد تبادل للنار منذ عدة اشهر . وذكر شهود عيان انه انطلقت ليلة أول أمس قرب بلدة راشيا الفخار قذائف مدفعية ومدافع هاون لمدة ساعتين متواصلتين . ولم يبلغ عن وقوع اصابات .

السلطات المصرية تصادر عدد «الاهالي»

القاهرة — صادرت السلطات المصرية أمس عدد صحيفة « الاهالي » الاسبوعية ، لسان حال الحزب التقدمي الوحدوي الذي يرئسه السيد خالد محي الدين . وعلم أن العدد كان يتضمن مقالا ضد مؤتمر القمة في كامب ديفيد .

الجنرال ضياء الحق يشكل حكومة مدنية في الباكستان

روالبندي — صرح الجنرال ضياء الحق رئيس باكستان العسكري بانه شكل حكومة مدنية مهمتها اجراء انتخابات حرة في عام ١٩٧٩ واتباع القواعد الاسلامية وتحسين الوضع الاقتصادي في الباكستان .

... من مكتب رئيس الوزراء
...غن طلب شخصياً من كالاهان
...ماح لرجال أمن اسرائيليين بحمل السلاح داخل بريطانيا

القدس — أكد مكتب رئيس الوزراء أمس أن السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء كان قد ... طلبا شخصيا لرئيس الحكومة البريطانية السيد جيمس كالاهان حول السماح ... رجال الامن الاسرائيليين بحمل السلاح في بريطانيا . وقد ورد هذا التأكيد بعد الانباء ... التي انيعت عن هذا الموضوع والتي أراد مكتب رئيس الوزراء أن يوضحها في بيانه ... التالي :

... اذاعت الاذاعة الاسرائيلية انباء مختلفة حول الطلب الذي بعث به رئيس الوزراء الى رئيس الحكومة ... البريطانية السيد كالاهان والمقابلة التي اجرتها هيئة الاذاعة البريطانية مع السيد مناحيم بيغن وها هي الحقائق:

أ — بعث سفير اسرائيل في لندن السيد كيدرون في السادس عشر من شهر حزيران ١٩٧٨ رسالة الى رئيس ... الحكومة البريطانية جاء فيها قوله : لقد طلب مني السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ان ابلغك طلبه ... الشخصي بشأن الترتيبات الامنية الساربة على مسافري شركة العال في مطار هيثرو . وكان الطلب الذي تضمنته هذه الرسالة هو السماح لرجال الامن الاسرائيليين بحمل السلاح .

وفي التاسع والعشرين من شهر حزيران ١٩٧٨ ابلغ السكرتير الخاص لرئيس وزراء بريطانيا في رسالة بعثها الى السفير ان حماية مسافري شركة العال ستكون منوطة بايدي الشرطة البريطانية فقط وقام السفير باجراء محادثتين حول هذا الموضوع مع ممثلي الحكومة البريطانية وكان ردهم على هذا الطلب سلبيا .

ب — لم يذكر رئيس الحكومة في المقابلة التي جرت أول امس مع هيئة الاذاعة البريطانية رسالته الى رئيس الحكومة البريطانية قط بل تحدث حول التعليمات التي صدرت لسفيرنا في لندن بالتوجه الى السيد كالاهان حول هذا الموضوع .

ج — جاء طلب السيد مناحيم بيغن الشخصي الى رئيس وزراء بريطانيا في اعقاب العملية التخريبية التي جرت في مطار اورلي في شهر حزيران .

وينبغي أن تثار مشكلة حماية رجال شركة العال حتى خارج المطار بعد الهجوم الدموي الذي تعرضت له سيارة الباص التي كانت تقل طاقم شركة العال .

المراقبون الجويون الفرنسيون يستأنفون اضراب التباطؤ بعد أسبوع

باريس — أعلن امس المراقبون الجويون الفرنسيون بانهم سيستأنفون اضرابهم التباطؤي يوم الجمعة المقبل بعد اسبوع ، ويتوقع أن يؤدي ذلك الى احداث حالة من التشويش والارتباك في المطارات الجوية الاوروبية .

وبدأ امس أربعة الاف فني في شركة الطيران البريطانية بريتش ايرويس اضرابا عن العمل لمدة يوم واحد مطالبين برفع أجورهم مما اضطر الشركة الى الغاء ست رحلات جوية دولية ، وسبع رحلات داخلية .

...لطات المصرية تصادر ...داد ٣ صحف سعودية

...دة — صرح أمس ناشرو ثلاثة ... سعودية بان السلطات المصرية ... صادرت مرات عديدة أعداد هذه ... الصحف معللة ذلك بنشرها انتقادات ... الرئيس المصري السلمية .

... وذكر الناشرون بان السلطات ... صادرت نسخ صحيفة « اراب ... » التي تصدر باللغة الانجليزية ... ، وصحيفة الشرق الاوسط ... الصادرة باللغة العربية لنشرها ... كاريكاتورات وتحقيقات صحفية تندد ... بالمبادرة المصرية ، وكذلك صحيفة ... المدينة » شبه الرسمية .

... وقد صودرت صحيفة « اراب نيوز » ... مرات على الأقل منذ زيارة ... الرئيس السادات للقدس ، وصودرت ... صحيفة « الشرق الاوسط » ٧ مرات ... مدة اقل من سنتين .

يا أستاذ ..!!

في اليوم التالي لافتتاح المدارس ، جاءني صديق ومعه ابنه الذي يبلغ السادسة من عمره ، وكشف لي بعض اجزاء جسمه ... فرايت ورما وزرقة ... وابتسم الصديق « مكشرا » وقال . المعلم فلان ... في مدرسة كذا ... ضربه بالعصا .. لسبب لا اعرفه ..

قلت : ليس ثمة سبب يبرر مثل هذا العمل ...

قال : ماذا افعل ... هل احمل عصا ... واذهب الى المدرسة ، لاطبق قانون « السن بالسن والعين بالعين » ...

قلت : بصراحة مثل هذا المعلم يستحق ، ولكن ارجوك لا تفعل ...

قال : هل اشكوه ...

قلت : لا تقطع رزقه ... فهو متزوج وله اطفال واولاد مثل اولادك ...

قال : اذن ما العمل ..

قلت : اذهب بابنك الى بيت المعلم ... واره ما فعل ... ثم قل له بادب وحزم .. يا استاذ ... أنت فعلت هذا ...

قال : وبعدين ...

قلت : عد الى بيتك ... وسوف ترى النتيجة ...

وكانت النتيجة ايجابية كما توقعت .

ابن جلا

هكذا من الأصل

معالجات محليـة

مـا أحـوج مدارسنا ...

ما احوج الكثير من مدارسنا ، الى هيئات تفتيشية ، تزور المدارس باستمرار ، وليس مرة في السنة ... فلعل مثل تلك الهيئة ، تشاهد الكآبة الرثه ، في غرف بعض المديرين والمعلمين ... ولعلها تشاهد الفوضي .. والاهمال ... واضاعة الوقت في «طق الحنك» « والمزحات البايخة » ... بين بعض من يسمون بمربي الاجيال ....

ما احوج الكثير من مدارسنا ، الى هيئات تفتيشيه ، تعلم بعض المعلمين ، ما ينبغي أن يكونوا عارفين به .. وهو الواجب والاحترام .. الواجب تجاه انفسهم ، والاحترام لانفسهم ... لان الذين يفقدون هذه الامور نحو انفسهم ، يفقدونها نحو غيرهم .

صابر شلبايه

وزير العمل يبلغ الكنيست ان الحكومة

تسعى لمنع تأثر الطبقـات محدودة الدخل بارتفاع الاسعار

القدس — عقدت الكنيست أمس جلستها الاستثنائيـة خلال عطلتها الصيفية الحالية لبحث اقتراحين على جدول الإعمال ، الاول قدمته عضو الكنيست السيدة غروسمان « مبام » وفيه تستفسر عن تضاؤل قيمة المخصصات والرواتب التقاعدية التي تدفع من قبل التأمين الوطني .وتحدثت في الجلسة السيدة غروسمان فطالبت بدفع سلفة لمستحقي مخصصات التأمين الوطني بنسبة ٥ر١٨ بالمئة بدلا من ١٢ بالمئة على أن يتم ذلك حتى شهر اكتوبر المقبل . وطالبت بربط مخصصات التأمين بجدول غلاء المعيشة .

فرد عليها وزير العمل والرفاه الاجتماعي اسرائيل كاتس الذي قال ان الحكومة تقوم بالتنسيق مع مؤسسة التأمين الوطني بالمحافظة على مستوى الطبقات ذات الدخل المحدود مع العمل على تفادي ارتفاع الاسعار وبذلك تمنع تأثر هذه الطبقات بارتفاع الاسعار .

وتحدث حول نفس الموضوع السيد مئير بعيل « شلي » فطالب أن يكون ربط مخصصات التأمين بجدول غلاء المعيشة تلقائيا ، كما طالب باحالة الموضوع الى لجنة الكنيست ، الا ان الكنيست وافقت باغلبية الاصوات على طلب وزير العمل رفع الاقتراح من جدول أعمالها .

ثم انتقلت الكنيست الى بحث اقتراح اخر حول التضخم المالي وهناك تحدث عضو الكنيست غاد يعقوبي وطالب باتخاذ الخطوات اللازمة لمكافحة التضخم وحمل سياسة الحكومة الاقتصادية مسئولية النتائج السلبية في الاقتصاد وزيادة حجم العجز في الميزان التجاري وبلوغها ٢٠٠٠ مليون دولار وارتفاع الاسعار بنسبة ٤٠ بالمئة وطالب السيد يعقوبي بوضع حد للتضخم وتعميق جباية الضرائب وتقليص حجم النفقات الحكومية .

فرد عليه السيد يحزقيل فلومين نائب وزير المالية الذي نفى احتمال زيادة العجز في الميزان التجاري بالحجم الذي اورده السيد يعقوبي ، وحمل الهستدروت مسئولية الوضع الاقتصادي لانها تطالب برفع الاجور . ثم تحدث السيد مئير فلنر « حداش » وقال ان الحكومة لم تنجح في مكافحة التضخم المالي ثم طالب باحالة الموضوع الى اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست ، الا أن الكنيست ردت هذا الطلب ووافقت على طلب السيد فلومين رفع الاقتراح من جدول أعمالها .

بلديـة الخليل تدعو الى اجتماع لبحث شؤون المدينـة

الخليل — لمراسلنا — سيعقد في قاعة الاجتماعات العامة في دار بلدية الخليل في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم السبت المقبل اجتماع كبير لبحث أمور تتعلق بالمدينة . وسيحضر الاجتماع وجهاء ورجالات وشخصيات ورجال الاعمال والتجار . وسيترأسه المهندس فهد القواسمي رئيس البلدية .

المعلمون في الخليل يسألـون عـن الرواتب الاردنية

الخليل — لمراسلنا — يتساءل موظفو جهاز التربية والتعليم بالخليل عن سبب تأخير صرف رواتبهم التي يتقاضونها من الحكومة الاردنية كل شهر علما بانهم يتقاضون تلك الرواتب في المواعيد المحددة سيما وان عيد الفطر المبارك على الابواب وخاصة في شهر رمضان المبارك .

بـدء تنظيم الرحلات المستأجرة الى أوروبا اعتبارا من ١١/١

مطار بن غوريون — عتيم — قرر أمس مجلس ادارة شركة « ايرتور » التي تضم وكلاء السفريات وتعمل بالتعاون مع شركة ال — عال ، القيام بالرحلات المستأجرة من اسرائيل الى اوروبا التي سمح بتنظيمها اعتبارا من مطلع تشرين الثاني المقبل .

وعلم أن اسعار الرحلات المستأجرة الى اوروبا ستكون ارخص بالفي ليرة تقريبا من اسعار الرحلات الجماعية، وسيكون سعر الرحلة المستأجرة الى لندن ذهابا وايابا ٥٦٠٠ ليرة ،والى باريس ٥٣٠٠ ليرة ، والى امستردام ٥٠٠٠ ليرة ، والى زوريخ ٤٥٠٠ ليرة والى روما ٣٥٠٠ ليرة ، ولا تشمل هذه الاسعار خدمات المطارات التي تتغير حسب مستوى الرحلة . وتختلف هذه الرحلات عن الرحلات الجماعية بان الاخيرة تشترط الذهاب والاياب في موعد محدد مسبقا .

البنك العربي الاسرائيلي يتبنى حملة تجميل مدارس

قرر البنك العربي الاسرائيلي ان يتبنى هذه السنة مشروع تجميل المدارس الكائنة في سبع قرى عربية للبنك فروع فيها .

وبموجب هذا المشروع يتبرع البنك لكل مدرسة بقيمة الدهانات اللازمة على أن يقوم التلامذة بتنفيذ عملية تجميل مدارسهم بانفسهم .

وقد التبس على مراسلنا هدف مشروع البنك العربي الاسرائيلي فوافانا وبسلامة نية ، بخبر نشرناه في عدد يوم الاثنين الماضي عن تبرع البنك بمبالغ معينة للمدارس والمساجد ، بينما هدف المشروع هو تمويل عملية تجميل المدارس في سبع قرى عربية .

التباس في موعد وصـول سفيـر كوستاريكا الجـديد

مطار بن غوريون — عتيم — وصل البلاد مساء يوم الاثنين الماضي البروفيسور رونالد فرناندز بينتو سفير كوستاريكا الجديد في اسرائيل .

ولم يكن بانتظار السفير اي شخص في المطار وذلك بسبب التباس حصل حول موعد وصوله . وقد تداركت الامر مضيفات مكتب السياحة اللاتي اتصلن بالسفارة في القدس وابلغن عن وصوله حيث ارسلت سيارة خاصة لنقله الى احد الفنادق في المدينة ، بانتظار تسليم اوراق اعتماده لرئيس الدولة في الرابع من ايلول المقبل .

نشر القيـود على مستخدمي الدولة في الانتخـابات

القدس — اصدر الدكتور ابراهام فريدمان مدير خدمات الدولة هذه الايام تعليمات مفصلة بشأن اشتراك مستخدمي الدولة في حملة الانتخابات للسلطات المحلية .

وتتضمن التعليمات المذكورة تفاصيل عن القيود المفروضة على مختلف فئات المستخدمين بالنسبة لترشيحهم للانتخابات السلطات المحلية ، وعن منع مستخدمين معينين من اشغال عضوية مجالس محلية في حالة انتخابهم وتسري هذه التعليمات لاول مرة ايضا على الانتخابات لرئاسة السلطات المحلية التي ستجري للمرة الاولى حسب القانون الجديد .

واكد الدكتور فريدمان مجددا حظر القيام باي عمل دعائي لهذه الانتخابات في مؤسسات حكومية .

انشاء ١١ مدرسـة اعـداديـة جديدة هـذا العـام ، بينها ٥ مدارس عربية

القدس — اعلن السيد بنيامين امير رئيس لجنة المدارس الاعدادية بوزارة المعارف امس انه ستفتتح في السنة الدراسية المقبلة ١١ مدرسة اعدادية في انحاء البلاد بينها ٥ مدارس في الوسط العربي و٤ مدارس في الوسط اليهودي ومدرستان للتعليم الخـاص .

واضاف السيد أمير انه بهذا يصل عدد المدارس الاعدادية التي اقيمت في السنوات العشر الاخيرة ٢٤٤ مدرسة . واوضح أن الوزارة ستقوم هذه السنة بعدة مشاريع جديدة في المدارس الاعدادية باشتراك بحاثة وعلماء من الجامعات . وسيشترك في هذا الاطار حوالي ٣٠٠ معلم في دورات استكمالية في الجامعات ، كما ستقام حلقات لمعلمي العلوم في محاولة لوضع أساليب لتدريس العلوم .

واشار السيد أمير الى انه ستخصص في المدارس الاعدادية في السنة الدراسية الجديدة مبالغ خاصة لتمويل عمل مركزين للتربية الاجتماعية كذلك سيسمح لمدارس أخرى بتدريس العربية والفرنسية كلغة اجنبية ثانية.

وذكر أن اللجنة العامة لفحص تطبيق الاصلاح في شبكة التعليم ستنهي عملها خلال السنة الدراسية المقبلة . وتقوم هذه اللجنة التي شكلها وزير المعارف برئاسة البروفيسور يهودا امير ، بدراسة تنفيذ الاصلاح في التعليم على ضوء توصيات اللجنة البرلمانية التي اقرتها الكنيست عام ١٩٦٨ .

ازدياد عدد زوار الصيف هـذا العـام

اريحا — من محمد ناصرية — غادر البلاد خلال اليومين الماضيين حوالي اربعة الاف زائر من زوار الصيف بعد أن امضوا عطلة الصيف بين ذويهم واقربائهم في مختلف مدن الضفة الغربية وقطاع غزة .

وذكر مصدر مطلع أن عدد زوار الصيف هذا العام قد ازداد بشكل ملحوظ اذ بلغ حوالي ١٢٠ الف شخص .

ازديـاد عـدد عمـال المناطـق العاملين في اسرائيل

القدس — سجلت في نهاية شهر تموز الماضي زيادة ملحوظة في عدد عمال المناطق الذين عملوا في اسرائيل بواسطة مكاتب خدمات التشغيل ، فقد بلغ عددهم ٤٧٫٣٨٨ عاملا مقابل ٤٤٫٤٧٠ عاملا في شهر حزيران ، اي بزياده ٢٫٩١٨ عاملا .

وقد عمل ١٤٫٥٢٨ عاملا منهم في البناء و ٦٫٠٨٩ عاملا في الزراعة و ١٨٫٢٧٩ عاملا في الصناعة و٩٫٤٨٢ عاملا في الخدمات . وقد عمل ٧٫١٣٢ عاملا من المناطق في القدس خلال الشهر الماضي ، و٢٫٦٠٨ عمال في حيفا ، و٤٫٩٢٦ عاملا في الشارون الشمالي والجنوبي ، و٢٫٢٠٥ عمال في المنطقة الوسطى و١٤٫٩٩٤ عاملا في تل ابيب، و٥٫٠٤٦ عاملا في منطقة الجنوب و٤٫٢٤٣ عاملا في النقب .

اصابة صبي بجراح اثر عبثه برصاصة

القدس — عتيم — اصيب صبي ناهز العاشره من عمره أمس بجراح عندما عبث بغرض غريب وجده في حقل بحي بيت صفافا في القدس ، فانفجر بين يديه .

وقد هرعت الشرطة الى المكان وتبين من التحقيق أن الصبي وجد رصاصة بندقية قديمة في الحي ، وعبث بها ،مما ادى الى انفجارها بين يديه ،واصابته بجروح بسيطة .

والشرطة تعود وتناشد الجمهور بما فيهم الاولاد عدم مس اي غرض لا يعرفونه في اي مكان يعثرون عليه . ويجب استدعاء الشرطة او قوات الامن لدى العثور على غرض من هذا القبيل

وكانت حوادث قد جرت في السابق عندما عبث اناس باشياء مشبوهه او محشوها ، ودفعوا حياتهم ثمنا لذلك او اصابتهم بجروح خطيرة ، الامر الذي تركهم مصابين بعجز طوال حياتهم .

تغريم محلات عمـل لتشغيل عمـال بدون اذن مكاتب التشغيل

القدس — فرضت محكمة العمل المنطقيه في الناصرة غرامة قدرها ٢٥٠٠ ليره على محل للانسال في جبعات هموريه قرب العفولة ، لتشغيله اربعة عمال لم يرسلوا اليه من قبل مكتب التشغيل .

كما فرضت محكمة العمل المنطقية في بئر السبع غرامة قدرها ٥ الاف ليرة على صاحبي عمل شغلا ١٥ عاملا في احدى القرى التعاونية بدون اذن مكتب التشغيل .

وفرضت غرامة قدرها ١٥٠٠ ليرة واخرى قدرها ٦ الاف ليرة على محلي عمل في منطقه تل ابيب شغلا عمالا بدون الحصول على اذن من مكتب التشغيل

قيـادة منطقـة يهـودا والسامرة
ضابـط القيـادة لشؤون المساحـة

تعلن دائره المساحه عن موعد الامتحان النظري للحصول على اجازه مساح مرخص ، وهو يوم الاثنين المصادف في ٢٥—٩—١٩٧٨ .

شروط القبول للامتحان :—

١ — الحصول على شهادة دبلوم المساحة من معهد قلندية او ما يعادلها .
٢ — خبرة عملية لا تقل عن الخمس سنوات .
٣ — الحصول على شهادة دورة المساحة المتقدمة باشراف دائرة المساحة ودوائر التدريب المهني الخاصة بوزارة العمل .

على الراغبين تقديم طلباتهم قبل موعد ١٥—٩—١٩٧٨ الى دائرة المساحة — رام الله .

ضابط القيادة لشؤون المساحة
لقيادة منطقة يهودا والسامرة

اشتراك عشرات المنتجين والمسوقـين في حملة التنزيلات بمنـاسبة الاعيـاد

القدس — استجاب عشرات المنتجين والمسوقين لطلب وزارة الصناعة والتجارة والسياحة واعلنوا عن استعدادهم للمشاركة في حملة التنزيلات التي بادرت الوزارة للقيام بها بمناسبة الاعياد .

وستتراوح نسبة التنزيلات بين ١٠—١٥— بالمئة وستقوم وزارة الصناعة في مطلع الشهر المقبل بنشر لائحة المنتجين والمسوقين المشاركين في الحملة .

وكان السيد عوباديا شرجاي مدير قسم الاستهلاك بالوزارة قد طلب من منتجي الاغذية قبل عدة اسابيع تنزيل أسعار منتوجاتهم في شهر ايلول تسهيلا على جمهور المستهلكين بمناسبة الاعياد .

استئناف الاتصال الهاتفي المباشر مـع بريطانيا

القدس — استؤنف هذا الاسبوع الاتصال الهاتفي المباشر بين اسرائيل وبريطانيا ، بعد أن توقف قبل اسبوعين بسبب اضراب مستخدمي مديرية الاتصال في بريطانيا .

غـرق شـاب في شاطىء هيلتون

تل ابيب — عتيم — لاقى شاب في السابعة عشرة من عمره من بيت دجن حتفه اول أمس غرقا في مياه شاطىء هيلتون في تل ابيب .

منح جوائز لدراسات في مواضيع جامعية

القدس — اقرت لجنة برئاسة السيد سرائيل شعاهو رئيس الكنيست السابق أمس نظام منح الجوائز والهبات من قبل جمعية القضايا البرلمانية ، لطلاب جامعات اعدوا دراسات في مواضيع برلمانية .

وذكر أن هذه الجمعية تضم اعضاء سابقين وحاليين في الكنيست واساتذة جامعات ، وتنوي الجمعية منح جوائز سنوية لطلاب قاموا بوضع دراسات وابحاث في مواضيع برلمانية .

قتيلان في انفجـار عبوة في حي الشجاعية في غزة

غزة — عتيم — لاقى شخصان حتفهما في انفجار عبوة ناسفة وقع في حي الشجاعية في شرقي غزة صباح أمس .

ونفى الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ما اشيع في المدينة من ان الانفجار وقع اثر القاء العبوة على مجموعة من العمال لدى تهيؤهم للخروج للعمل في اسرائيل . ورفض الناطق الادلاء بتفاصيل أخرى عن هوية الشخصين وعن ملابسات الحادث الذي يعتقد انه وقع خلال اعداد عبوة في أحد البيوت في الحي .

وقد دب الفزع في نفوس الاهالي فور وقوع الانفجار الذي تعالت السنة الدخان الكثيف في اعقابه .

وقامت قوات الامن باغلاق المنطقة وباشرت بالتحقيق والتفتيش في الحي .

تدشين مبنى الهندسة الغذائية في التخنيون

حيفا — من شفيق منصور — احتفل أمس في معهد الهندسة التطبيقية التخنيون في حيفا بتدشين مبنى الهندسة الغذائية الذي يحمل اسم لويس شتاين ويتركز في هذا المبنى مختبرات واقسام كلية الهندسة الغذائية في المعهد التي كانت تشغل حتى الان مبنى قديما في عمارة التخنيون في هدار هكرمل . وحضر الاحتفال وزير التجارة والصناعة والسياحة السيد يغائيل هورويتس وعميد التخنيون السيد عاموس حوريف وافراد عائلة شتاين الاميركية التي تبرعت بالمبالغ اللازمة لاقامة المبنى الجديد وعدد كبير من المدعوين .

وزارة الزراعة لا تنوي رفـع أسعـار الدجـاج المجمـد

القدس — اعلنت وزارة الزراعة امس انه لا صحة للاخبار التي تحدثت عن نقص في الدجاج المجمد بمناسبة الاعياد .

واشارت الوزارة الى انه قد اودعت في المخازن الكمية الكافية من الدجاج المجمد بمناسبة الاعياد ،وانه يجب الا تكون هناك خشية من رفع اسعارها او خزنها بشكل غير منظم . واضافت أن تسويق الدجاج المجمد يتم بصورة تدريجية لمنع تهافت المستهلكين عليه الان لان سعر الكلغم منه ٢٢ ليرة مقابل ٩٥ ليرة للكغم من ديك الحبش.

ومن ناحية اخرى اعلنت وزارة الزراعة ان فائض انتاج البيض قد تقلص في شهر تموز الى مليون ونصف مليون بيضة ، لاول مرة منذ عدة سنوات ، مقابل ٣٥ مليون بيضة في شهر حزيران الماضي .

مجلس عمال حيفـا يطالب بتخفيف الضغط عن المحـاكم

حيفا — من شفيق منصور — وجه سكرتير مجلس عمال حيفا أمس السيد موشيه فيرتمان رسالة الى وزير العدلية السيد شموئيل تمير طالبه فيها بمنح محاكم الصلح في حيفا صلاحية العمل كمحاكم خاصة للنظر في القضايا الخفيفة والمستعجلة . وقال السيد فيرتمان في رسالته ان قرارا بهذا المعنى يخفف كثيرا عن كاهل اصحاب الدعاوى ويحل المشاكل الخفيفة بصورة اسهل وانجع . وارفق السيد فيرتمان برسالته تقريرا اعده المحامي يوسف كاتس المستشار القضائي لمجلس عمال حيفا عن الضائقة التي تشكو منها المحاكم في حيفا بسبب كثرة القضايا . واشار الى اهمية تشكيل محاكم للنظر في القضايا الخفيفة والمستعجلة وحلها باقصى سرعة ممكنة خاصة القضايا التي لا تتعدى المطالبة فيها مبلغ الـ خمسة الاف ليرة .

دهشة وزارة المعارف لرفض المعلمـين اقتراح تشكيل لجنة لفحص مكانتهـم

القدس — اعلن السيد سرائيل كوهين الناطق بلسان وزارة المعارف امس ان منظمات المعلمين اذ ترفض الاستجابة لاقتراح السيد زبولون هامر وزير المعارف تشكيل لجنة رسمية لفحص مكانة المعلمين في اسرائيل ، تفوت على نفسها فرصة اجراء بحث جدي في امكانية تقدم المعلمين .

وقال الناطق ، الذي كان يعقب على رفض رؤساء منظمات المعلمين اقتراح تشكيل اللجنة ، ان مثل هذه اللجنة التي كانت ستضم خيرة الخبراء ، من شانها ان تؤدي الى دفع وتقدم مكانة المعلم في اسرائيل التي لم تفحص منذ عدة سنوات بشكل جذري . واعرب الناطق بلسان وزارة المعارف عن دهشته لرفض المعلمين اقتراح الوزير وقال ان الوزارة تعتقد انه على المعلمين الا يفوتوا على انفسهم فرصة حقيقية لفحص مكانتهم ، بما في ذلك شروط اجورهم ، في اطار اللجنة الرسمية المقترحة .

واكد الناطق انه من الصعب فهم سبب اصرار المعلمين على اعلان الاضراب ، طالما ان هناك اقتراحا جديا وصادقا من قبل الوزارة لفحص مكانتهم فحصا جذريا . واضاف أن على المعلمين ان ياخذوا بالحسبان ان دفع علاوات اجور زائدة لهم سيتبعه دفع علاوات مماثلة لجميع المستخدمين ، وعندها لن تتقلص الهوة القائمة حسب رأيهم بين اجورهم واجور بقية المستخدمين ، ولهذا لن يكون اي طائل من نضالهم واضرابهم .

لجنة العمـل والرفاه تقر اتفاق دفع السلفة للحاصلين على الاعانات

القدس — اقرت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست برئاسة عضو الكنيست مناحيم غروش ، في جلستها التي عقدت أمس الاتفاق الذي تم بين وزارة المالية ومؤسسة التأمين الوطني والذي ينص على دفع سلفة او هبة بنسبة ٥ر١٢ بالمائة للحاصلين على مختلف مخصصات التأمين او الاعانات الاجتماعية .

سحب طلب بتنظيم رحـلات مستأجـرة مـن بريطانيـا

مطار بن غوريون — عتيم — سحب السيد غيردي لايكر صاحب شركة الطيران البريطانية « لايكر » للرحلات المستأجرة الطلب الذي كان قد قدمه في شهر تموز الماضي لمديرية الطيران المدني الموافقة على تنظيم ٢٤ رحلة مستأجرة الى اسرائيل اعتبارا من شهر تشرين الاول المقبل الى شهر نيسان ٧٨ .

وعزا السيد لايكر خطوته هذه الى نقص عدد المسافرين الى اسرائيل خلال اشهر الشتاء .

علبة حشيش متروكة تثير الشكوك في مطار بن غوريون

مطار بن غوريون — عتيم — اثارت علبة حديدية وجدت متروكة على احد المقاعد في القاعة العامة في مطار بن غوريون شكوكا ، ولدى فحصها من قبل خبير في الشرطة الذي استدعي الى المكان ، وجدت انها تحتوي على غرام واحد من الحشيش .

ويعتقد مراسل وكالة انباء عتيم ان احد عمال التفتيشات في المطار لاحظ هذه العلبة ، واخبر الشرطة عنها . ويعتقد بان احد المسافرين المدمنين قد حاول اخذ الحشيش معه الى خارج البلاد ، الا انه ارتدع عن ذلك في اللحظة الاخيرة خشية اكتشافه في اثناء التفتيش الجسماني .

توقيف ثلاثـة بـدو بتهمـة السرقة

القدس — عتيم — امرت محكمة الصلح في القدس امس بتوقيف ثلاثة بدو لمدة سبعة ايام ، بعد ان ضبطتهم « الدورية الخضراء » بمحاولة سرقة اسلاك شائكة من اراضي موشاب اديرت في منطقة القدس .

وتقدر الاسلاك التي ضبطت بحوزة الثلاثة بحوالي ٦٠ الف ليرة ، وتمكن شخصان اخران من الهرب من المكان لدى وصول افراد الدورية .

بيرس :

نجـاح قمـة كامب ديفيد مرهـون باستعداد اسرائيـل لحل وسط اقليمي

تل ابيب — عتيم — اعرب السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل عن تقديره امس ان قمة كامب ديفيد ستكلل بالنجاح اذا تبنت حكومة اسرائيل بيانا بالمبادىء يتضمن استعدادها لحل وسط اقليمي في كل الجبهات .

وقال السيد بيرس ، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب امس ، انه من اجل التقدم الى اتفاق مع مصر يجب — حسب رأيه — التوصل الى بيان بالمبادىء ينص على استعداد اسرائيل الانسحاب من مناطق ، بما في ذلك الضفة الغربية .

واضاف ان المفاوضات حول مستقبل الضفة ينبغي اجراؤها مع الاردن وسكانها . واشار عضو الكنيست بيرس الى انه لم يعارض ولن يعارض مشروعا وظيفيا في المناطق لفترة انتقالية ، ولكن على أن يكون الحكم مشتركا للاردن والفلسطينيين ، لان حكما ذاتيا لسكان المناطق بدون تأييد اردني هو فتح الطريق امام منظمة التحرير الفلسطينية . وقال انه يعتقد انه يجب خلال الفترة الانتقالية تشكيل مجلس مشترك يضم اسرائيليين واردنيين وفلسطينيين يقوم بمعالجة الشؤون الاقتصادية والتعليمية وغيرها بعد أن يتم مسبقا ضمان مناطق عسكرية محددة لجيش الدفاع الاسرائيلي واكد ان اسرائيل بحاجة هي الاخرى لحل وسط اقليمي لانه ليس لها مصلحة او امكانية للسيطرة الى الابد على سكان المناطق . وعارض السيد بيرس اقتراح رئيس الوزراء بالتوصل الى اتفاقات جزئية دائمة .

مدير التربية بالخليل يجتمع بضابط التربية

الخليل — لمراسلنا — اجتمع ضابط التربية والتعليم للضفة الغربية في مكتبه صباح امس بالسيد محمد راشد الجعبري مدير التربية والتعليم في محافظة الخليل . وقد بحثت في هذا الاجتماع عدة امور تربوية ، من اهمها: مشكلة مراكز ازدحام الطلاب في صفوف المدارس والتي تعاني منها مدينة الخليل ، وقد وعد ضابط التربية والتعليم بحل هذه المشكلة في اسرع وقت ممكن .

بيـت الشباب في كفر ياسيف يحتفل بذكرى تأسيسه

ابو سنان — من نجيب صعب — يحتفل بيت الشباب في كفر ياسيف بالذكرى الخامسة لتاسيسه ، وذلك باقامة احتفال شعبي كبير في الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

وسيتم في هذا الاحتفال استعراض الانجازات الذي حققها بيت الشباب منذ تاسيسه حتى الان .

وصرح السيد رؤول بولص مدير بيت الشباب في كفر ياسيف بان نشاطات هذا البيت عديدة ومتنوعة وتشمل الرياضة ودورات الجودو والكراتيه وحلقات الرسم والتمثيل فضلا عن دورات دراسية وثقافية للفتيات والشباب معا ، وقال انه تم تخرج نحو ١٦٠ شابا وشابة في مهنة الضرب على الالة الكاتبة .

العثور على باص مسروق في عـين الفشخة

القدس — عتيم — سرقت اول امس سيارة باص تابعة لشركة « ايجد » من القدس ووجدت بعدئذ متروكة على مقربة من الفشخة ، وتعتقد الشرطة بان الذين قاموا بهذا العمل هم متنزهون لم يجدوا وسيلة اخرى للوصول الى البحر الميت من القدس غير سرقة هذه السيارة .

وكانت شركة ايجد قد تقدمت بشكوى حول سرقة هذا الباص ، غير ان الفاعلين لم يتم كشفهم حتى الان .

وتدعو الشرطة من شاهد هذا الباص الذي يحمل الرقم ١٥٤—٦٦٦ وهو في طريقه الى عين الفشخة ان يبلغ اقرب مركز للشرطة بغية اعتقال الفاعلين .

انتهاء تمرين الدفاع المدني وسلاح الجو في منطقة اللـد

مطار بن غوريون — عتيم — انتهى ظهر امس التمرين الذي قامت به قوات الدفاع المدني بالتعاون مع سلاح الجو منذ منتصف ليلة اول امس في منطقة مطار بن غوريون في اللد .

وقد اجرت طائرات سلاح الجو خلال ذلك تمارين مختلفة .

وعلم ان التمرين لم يعرقل حركة الطائرات في مطار بن غوريون اذ تم تنسيق الامر مع مواعيد اقلاع وهبوط الطائرات .

اليوم تجري مباريات البطولة الرياضية بكرة الطائرة للضفة والقطاع

القدس — تقام بعد ظهر اليوم الخميس هنا على ملاعب بئر السبع الرياضية مباريات البطولة الرمضانية بكرة الطائرة للفوز بلقب بطل الضفة والقطاع في هذه اللعبة .

يشترك في هذه البطولة فرق نادي غزة الرياضي وجمعية الشبان المسيحية بغزة ونادي شباب العيزرية وجمعية الشبان المسيحية بالقدس .

ومن المتوقع فوز فريق نادي غزة الرياضي باعتباره اقوى فرق المنطقة في هذه اللعبة اذ انه يضم في صفوفه لاعبين مرموقين .

مخيم صيفي خـاص لصبيـان مكفـوفين

القدس — نظمت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي في المدرسة الداخلية في نفيه هرتسوغ قرب اشدود مخيما صيفيا خاصا باشتراك حوالي ٦٠ صبيا ضريرا .

واشتمل المخيم على نشاطات ترفيهية وتربوية متنوعة .

انفجار لتصفية حساب في سوق الكرمل

تل ابيب — عتيم — وقع في ساعة متأخرة من ليلة اول امس انفجار في سوق الكرمل في تل ابيب تعتقد الشرطة انه متعلق بتصفية حسابات شخصية .

وقد هرعت الشرطة الى المكان وقامت بتفتيش المنطقة . وقد تبين ان الانفجار احدث حفرة صغيرة في المكان حيث عثر على اثار فتيل مؤقت من صنع جيش الدفاع الاسرائيلي .

الصحف

...يا تفقد عملاقها

زعيم كينيا جومو كنياتا، والعنوان الاثم على طاقم «الـعال» في لندن ، والمهادنة بين زائير وانغولا ، ... المالي — كانت هذه من ابرز المواضيع التي عالجتها المحلية في مقالاتهـا الافتتاحية يوم امس .

تحت العنوان المتقدم كتبت صحيفة «الجروزليم بوســت» :

باة جومو كنياتا في رمـز ظهور القومية الافريقية على المسرح . لقد قاد شعبـه طوال نصف قرن تقريبا من الحكم الاستعماري ... تقلال ، وبفضله تم هـذا الانتقال بشكل منظم وبدون سفك دماء

ي» كما كان يسميه ابنـاء شعبه تحببا ، كان كطبيب من ... وما ان حصل تدريجيا على لقب «شيخ افريقيا الحكيم» حتى على ضرورة قيام كل زعيم افريقي بمعالجة مشاكل بلاده الخاصة فضل معالجة المشاكل الداخلية على الانهماك في سياسات افريقيـا . لقد فهم احتياجات شعبه وحاول بلورة نظام مركزي يقوم على برلمانية ديموقراطية عصرية .

كان من اكبر منجزاته خلال مدة رئاسته التي دامت ست عشرة سنة، ...نيا عن الخصومات الافريقية . لقد وفر لشعبه حكما ثابتا متماسكا ، ...نت معظم شعوب افريقيا من انقلابات سياسية محلية ، وتغييـــر ...سورة فجائية .

طلع كنياتا الى تحقيق مستوى حياة افضل لشعبه عن طريق التطوير ... والتقني والثقافي جعله على طلب التعاون مع اسرائيل . وكانت ... الكينية — الاسرائيلية التي حين قطعها رسميا عام ١٩٧٣ تتسم ...لص ، وبالتفاهم الذي انعكس بشكل خاص على الصداقة الشخصية ...طت بين الرئيس كنياتا وبين السيدة غولدا مئير . ولقد اثبت كنياتا لاسرائيل ثانية قبل سنتين انه عملية عنتيبا .

...يراث كنياتا سيصبح الان على المحك . فهل ستجتاز كينيا مرحلـة ...زعامة بسهولة ؟ ان الرد لدى شعب كينيا الذي يلفه الحزن اليوم ...اة احد عمالقة افريقيا .

رد فعل — وامتحان سياسي

تحت هذا العنوان كتبـت «عل همشمار» تقول :

...فاد افراد طاقم «الـعال» الى البلاد مساء امس . ثم وصل بعد ذلك المضيفة التي قتلت اثناء عدوان المخربين في لندن . اما زميلتها فما تصارع في سبيل حياتها فـي مستشفى هناك . ومرة اخرى تستبد ...مشاعر الاسف والغضب .

...ا الحادث يثير ثانية مشكلة مكافحة الارهاب والوقاية منه كمشكلة ... ، وذلك على ارضية الجهود السياسية المتزايدة ، وعلى ارضية ...ة المتزايدة بين المتطرفين وبين الاقل تطرفا في صفوف منظمـات ...ب . ومن الواضح ان ليس ثمة وسيلة واحدة اكيدة وبسيطة لاحباط المخربين . ولهذا السبـب بالذات يترتب اتخاذ وسائل متزايدة ...ة من العمليات الارهابية ، في كل مكان وبكل شكل من الاشكال . ...لا رفض حكومة بريطانيا السماح لرجال امن اسرائيليين بحمل السلاح، ...كان في الامكان منع العدوان على طاقم «الـعال» في تلك لندن . ...سلطات البريطانية لم تمارس المسؤولية الملقاة على عاتقها ، ولو ...ذلك فربما كان بامكانها منع وقوع الاعتداء اصلا . ان لندن ، ...بعواصم اوروبية اخرى ، تحولت في السنوات الاخيرة الى مكان يحتشد ...خربون عرب . وبهذا الصدد فان المطالبة باغلاق مكاتب منظمة التحرير ...الت قائمة .

...كن على حكومة اسرائيل كذلك زيادة وسائل الوقاية والمكافحة . ذلك ...نشاط التخريبي قد يزداد ازاء الجهود المتجددة من اجل التوصل الى ...ة سياسية . ان منظمات التخريب تريد ان تعمل ، حتى بدافع اليأس، ...احباط الاحتمال السياسـي واغراقه بالدم . وهذا الامر هـــو ... يجب ان يحدد خط رد الفعل الاسرائيلي . ورد الفعل الاسرائيلي ... ان يكون مرتبطا باعتـــبارات سياسية تدعو الى الحفاظ على جو ...ه . ان رد الفعل يجب ان يكون مرتبطا بمدى نجاعته .

مهادنـــة في افريقيا

كتبت «هارتس» تحت هذا العنوان تقول :

...ن المهادنة بين اثنتين من اكبر دول افريقيا ، زائير وانغولا ، تعتبر حدثا ...همية دولية .

...لاول مرة منذ انتصاره في الحرب الاهلية التي نشبت في اعقاب حصول ...لا على استقلالها ، جاء الرئيس اوغوستينيو نيتو في زيارة ودية الـى ... التي ايد رئيسها موبوتو خصومه في الحرب الاهلية . وعلى هذه الارضية ...ت محاولتا غزو اقليم شابا من قبل رجال «الجندرمة الكتنغيين» بتأييد ...انغولا .

يبدو ان الغزوة الثانية حمـلت الزعيمين الزائيري والانغولي معا على ...ة النظر في موقفيهما . فقد فهم زعيم انغولا الماركسي بان تواجد جنود ...ين على نطاق واسع في بلاده امر قد يحتمله الغرب واغلبية الــدول ...ساء في منظمة الوحدة الافريقية ، ما دام الكوبيون لا يظهرون كـاداة ...ق اهداف خارج حدود انغولا . ذلك ان الخروج من هذه الحدود يؤمن ...م زائير مساعدة الغرب وتاييـد اغلبية دول القارة . اما موبوتو فقد ...بان حدود زائير لن تهدأ بدون قيام علاقات منتظمة مع انغولا . ...ن عودة العلاقات بين الدولتين الى مجراها الطبيعي قد تقلل من اعتماد ...لا على جنود كوبيين ، وتتيح اعادة فتح خط سكة الحديد الذي بواسطته ... زائير في الماضي معظم صادراتها المعدنية الى الخارج .

التضخم المالي

وقالت صحيفة «دافار» :

...ن وزير المالية الذي يقوم الان بجولة في عدد من دول اميركا اللاتينية ...يجد العزاء في حقيقة ان سرعة التضخم المالي عندنا لم تبلغ بعـد ...نطاقها في تلك الدول التـي يزورها . ولكن اذا استمرت الحال ...نا بهذا الصدد على منوالها الحالي فقد يتحول الكابوس الى حقيقـة ، ...ل الى نفس مدى التضخم المالي السائد في التشيلي والارجنتين . ...ن جدول الاسعار لا يتأثر بتمنيات الوزراء الاقتصاديين ، ولا صلة بينه ... ارتفاع الاسعار الفعلي . ففي غضون سنة — من يوليو ١٩٧٧ والى ... ١٩٧٨ — ارتفع جدول الاسعار بنسبة ٤٥ بالمائة . وهذا الواقـــع ...ي الى عدم استقرار في علاقات العمل ، ويحمل المستثمرين علـــى ...حجام عن استثمار رؤوس اموالهم ويضر بالتصدير ، ويمنع تحســـن ...ان الدفع .

وفي مثل هذه الظروف فان ثمة ما يبرر دعوة الكنيست الى عقد جلسة ... العطلة ، للتحذير من خطر حدوث تدهور اقتصادي ، ولحمل الحكومـة ... اعادة النظر في سياستها بصورة جدية قبل فوات الاوان .

برنامج ما يطلبه ....؟

اما صحيفة «معاريف» فقد كتبت تحت هذا العنوان تقول :

وفقا لمنطق الذين وقعوا على رسالة رجال الاحتياط ، يجب ان يؤمن لكل ... يخدم في جيش الدفاع الاسرائيلي حق اختيار الاماكن التي يكون علـى ...استعداد للمحافظة عليها والاماكن التي لا يكون مستعدا للدفاع عن امنها . ...تمييز في هذا الموضوع . ان مـا يسمح به لموقعي الرسالة المائة يجب ... يكون مسموحا به لجماهير جنود الاحتياط الذين لم يعبروا بعد عــن ...طلباتهم .

هناك كثيرون من الجنود في جيش الدفاع الاسرائيلي — في الخدمـــة ...النظامية وفي الاحتياط — لا يسلمون بسياسة الحكومة ازاء لبنان ، وهناك ...ون لا يؤمنون بنجاعة عمليـــات الانتقام ، وهناك من لا يحب المؤسســات ...الدينية ، ومن يتخذ موقفا سلبيا من السكان الاغنياء — فلماذا لا يوقعون ... كذلك على رسائل الى رئيـــس الوزراء يعلنون فيها عن الاماكن التي ...ون على استعداد للحفـــاظ والدفاع عنها ، واين يريدون القتال، ...ى لا يسمح لهم ضميرهم بحمـــل السلاح ؟

لقد تصرف رؤساء حركة «السلام الان» بحكمة عندما ايدوا تحفظهم بدون ...جاء وبلغة لا تقبل التأويل من هذا العمل الطائش الذي قام به مائة من رجال الاحتياط . ولقد برهنوا بردفعلهم هذا على انهم يعرفون الحدود بين النقاش السياسي المشروع ، وبين محاولة التحلل من المسؤولية وبـــث الفوضى .

جنود «بشرط» !

وحول نفس الموضوع كتبت «يديعوت احرونوت» تقول :

في النظام الديموقراطي يحق لكـل فرد التعبير عن ارائه والكفاح دونها، لكي تقبل بها الاكثرية . ولكن لا يحق لاحد ان يختار — وفقا لوجهات نظره — قوانين الدولة وانظمتها التـــي يطيعها او لا يطيعها .

وترى الصحيفة ان موقف رجـــال الاحتياط المائة يدخل عنصرا سياسيا الى صفوف الجيش ، الامر الذي قد يعرض امن الدولة الى الخطر .

وتمتدح الصحيفة موقف حركـــة «السلام الان» التي نفضت يدها كليا من «الرسالة المائة» وتعرب عن املها في ان تظل هذه الجماعة جماعـــة هامشية صغيرة جدا فلا تتسبب فـــي اضعاف جيش الدفاع ، او تلحـــق ضررا بالاوراق الاسرائيلية في «كامـــب ديفيد» .

الاستقالة من مستشفى المجانين !

نزار قباني

اذا سمع لبنـــان للرئيس الياس سركيس ان يحمل حقائبه ويرحل عـــن قصر بعبدا ، فسوف لن يجد بعد الان مستأجرا لهذا القصر المسكون بالاشباح والمليء بالارواح الشريرة ...

ان الياس سركيس لن يكون — فــي حالة رحيله — اعظم وافضل المستأجرين فحسب .. ولكنه سيكون اخـــــر المستأجرين ..

فبعده ، لن يجرؤ اي انسان عاقل، مهما قويت شهوة الحكم لديه ، علــى وضع قدمه في هذا القصر المرصود الذي تشغل العفاريت نصف غرفه.. وتشغل الاحزان نصفه الاخر ..

كل الرؤساء الذين اقاموا في قصـــر بعبدا ، كانوا يلاحظون ظواهر عجيبة تجري في حجرات القصر ، وممراته ، ودهاليزه الطويلة ، ولا يجدون لهـــا تفسيرا مقنعا ..

ففي الليل ، كانت اصوات اقدام غير مرئية تسمع في الممرات ، وكانت ايـــد غير مرئية تدير مقابض الابواب ، وكانت عيون غير مرئية توصوص من خلـــف الستائر .. وكانت اصابع غير مرئيـــة تنكش في الارشيف الرئاسي.. وتفلفش اوراقه السرية ..

وكان الرؤساء الذين تعاقبوا علـــى القصر ، يحسون احساسا خفيا بأن هناك من «يسكن معهم» .. ومـــــن «يحكم معهم» .. ومن «يوقع علـــى المراسيم معهم» ...

ولكنهم احتفظوا بالسر ، ولم يبوحوا به لاقرب المقربين ، او لرجال الحرس الجمهوري ، كي لا يتهموا بالخـــوف ، او المبالغة ، او يقال عنهم انهم مـــن جماعة تحضير الارواح ...

وهكذا كان كل رئيس يتصرف مـــع الارواح على طريقته ...

فالرئيس شارل حلو كان يضع تحت مخدته الانجيل .. وينام ..

والرئيس سليمان فرنجية كان يضع تحت مخدته المسدس ..

اما الرئيس الياس سركيس فكـــان يضع تحت مخدته كتاب الفقـــــه الدستوري .. وجمهورية افلاطون .. ويحاول أن يدير مع الشياطين حـــوارا منتقـــا ..

ولكن الشياطين بصورة عامة ... وشياطين السياسة في لبنان بصــــورة خاصة .. شياطين غير متقين بالمرة.

فلا هم يعرفون شيئا عن الفقـــــه الروماني ، ولا هم يعرفون شيئا عـــن شريعة جوستينيان .. او شريعـــــة حمورابي ..

لذلك كان وضع الرئيس سركيس مع قبائل السياسة في لبنان شبيها بوضع المبشرين مع اكلة لحوم البشر في افريقيا .. فحين كان المبشرون يفكرون فـــي تعاليم السماء .. كانت القبائل تفكـــر برائحة الشواء ....

الياس سركيس كان يفكر بعقله ...
وهم كانوا يفكرون باكله ....
وهذه هي خلاصة الخلاصة ....

<—□—>

اذا سمح لبنان للـــرئيس الياس سركيس أن يذهب ، فانه يكون قد قطع اخر شريان في يده ...

الواحد بعد الاخر .. ودمه قد ســـال قطرة بعد قطرة .. غير ان شريان الامل الذي يرمز اليه الرئيس سركيس كـــان الشريان الاخير الذي يعمل فـــــي جسد لبنان .

لقد اقدم لبنان على الانتحار اكثـــر من الف مرة ..

فمرة كان يلجأ الى قطع شرايينه .. ومرة كان يلجأ الى القاء نفسه مــــن صخرة «الروشة» .. ومرة كان يلجأ الى شرب صبغة اليود .. ومرة كـــان يلجأ الى شنق نفسه على شجـــرة سنديان قديمة ..

وفي كل مرة كان احد المارة ، أو احد فاعلي الخير يهرع الى نجدته ، وينقله الى غرفة العناية الفائقة ، حيـــــث يغسلون معدته ، او يخيطون جلده ، او يجبرون عظام جمجمته ، ثم يعيدونه الى بيته ، بعد ان يتعهد أمام المحققين ورجال الامن ، بعدم محاولة قتل نفسه مرة اخرى ..

ولكن لبنان لم يقلع ابدا عـــــــن محاولاته الانتحارية .. ولم يشف مـــن عقدة القتل ..

فما أن يمر شهر أو اسبوع علـــى مغادرته المستشفى ، حتى يذهب الـى تجار السوق السوداء ، ويشتـــري سلاحا .. وخرطوشا .. وقنابل .. ومتفجرات .. ويضعها تحت سريره ، بانتظار ساعة الصفر ..

وحين جاء الرئيس سركيس الـــى الحكم ، قرأ جميع تقارير الاطبـــاء، وعلماء النفس ، والمحققين ، واقتنع ان لبنان قد «شبع انتحارا» .. وانه بعد ثلاث سنين من صحبة المستشفيــات، وعمليات غسيل المعدة .. وفتح البطن .. لا يمكن أن «يعيدها» مرة اخرى ..

ولكن تشخيص الاطباء لم يكن دقيقا.

واجتهادات علماء النفس لم تكـــن صحيحة ...

وتقارير ادارة المستشفى .. كانـــت بمجملها كاذبة . .

فقد استغل المريض فترات النقاهة، وغياب الاطباء ، والحــــراس ، والممرضات ، فعمد الى شراء المزيـــد من الاسلحة ، وهربها بطرقه الخاصة الى غرفته في جناح الامراض العصبية، ثم قام بوضع عبوات ناسفة في كـــل طوابق المستشفى .. ولغم كل الغرف بما في ذلك غرفة مدير المستشفى ...

وأمام الموقف الخطير ، الذي يهدد المؤسسة بكاملها ، ويضع حياة المرضى والاطباء ، والممرضات ، والزوار على كف عفريت .. قرر مدير المستشفى ، بعد صراع طويل مع نفسه ، أن يوفر على لبنان المزيد من الشقـــاء والالام والدموع ، فعزم على تقديم استقالته .. والرحيل بصورة نهائية عـــــن المستشفى ... مستشفى المجانين ...

غير أن مستشفى المجانين الذي هرب منه الرئيس العاقل الياس سركيس ما لبث أن لحق به باكيا .. ومتضرعا .. ومتوسلا اليه لكي يعود ..

كل المجانين الذين كانوا علـــى مدى عشرين شهرا من ولايته ، يلبســـون الطراطير .. ويصبغون وجوههم بالاحمر .. والازرق .. ويصفرون .. ويزمرون .. ويمدون السنتهم له .. ويرفعـــون في وجهه سكاكين المطبخ .. ويضربون على اغطية الطناجر .. حتى لا ينـــام ولا يفكر .. ولا يحكم ..

كل المجانين على اختلاف درجـــات جنونهم .. وعلى اختلاف اسمائهم ، والقابهم ، ومواقعهم السياسيـــة ، والحزبية ، والدينية ، والعائلية ، ركضوا وراء الرئيس سركيس ، وقـــد سقطت سراويلهم .. وانكشفت عوراتهم .. يطلبون منه أن يغفر لهم ذنوبهم .. وينسى اساءاتهم .. ويعود لتسلـــم ادارة المستشفى ..

فهل يستجيب الـــــرئيس سركيس لضراعاتهم ؟

هل يلين قلبه امام توسلاتهم ؟

هل يثق بكلامهم ؟

أم أنه يعرف أن كلام المجانين . . يبقى كلام مجانين ؟

<—□—>

يا سيادة الرئيس ،

في مطلع ولايتك كتبت عنــــك في «الحوادث» مقالا سميتك فيه «الرئيس جمهورية الحزن» .

يومئذ ، تحدثت معي في الهاتـــف ، وشعرت من خلال حديثك انك تحـــب حزنك ، كما احبه انا ..

واليوم ، لا ادري ماذا أسميك .. فلقد سرقوا منك حتى زهرة الحـــزن الجميلة التي اهديتك اياها ..

لا تلمهم ، يا سيدي الرئيس ، فهم مجانين . .

والمجانين لا يعرفون الحزن .. ولا يذرفون الدموع .. ولا يبكون .. لانهم لو بكوا .. لما كانوا مجانين ...

<—●—>

يا سيادة الرئيس ،

لقد كتب الله عليك أن تكون حاكـــم «الجمهورية جنونستان» ...

فلا تترك ادارة المستشفى ..

لانك لو تركتها .. لهجم المجانيـــن على شمس لبنان .. واكلوها ..

«عن الحـــوادث»

لصبحت استقالاته اشبه بصفارة الحكم في المباريات الرياضية ، تسجل خروج الاطراف عن الخطوط الحمراء المرسومة لكل منهم !

* عدسة احمد الاسعد *

خفقـــات قلـــب

يكتبها : ايلي حنا

— القلب الاول —

— ٥ —

انتظر ان تأتي .. وتمضي ساعة تلو الاخرى .. الشمس تنحدر نحو البحر الذي فغر فاه ليبتلعها .

غدت وحدي والاسى يمزق صدري .

خلفت موعدها للمرة الاولى .

رباه — اي عائق حال دون قدومها .. اي شيء الم بها ومنعها عن موعدنا .. لماذا لم تأت .. لماذا ؟؟؟

ثارت الشجون وعصفت الافكار وانهالت الاسئلة الحائرة .. صدري يتمزق .. الهواجس تحتل افكاري .. احـــاول الهروب الى الكرى ولا سبيل .

اين انت الان ؟؟ لماذا اخلفت موعدنا وتركتني قلقا حائرا تعصف بي الافكار السوداء .. كيف سنلتقي وليـــس بيننا بعد موعد .. افترقنا بالامس وما التقينا اليوم .. افترقنا وقد كان بيننا موعد للقاء .. اللقاء لم يتم .. متى اراك ؟.. متى تتبـــدد سحب الظلام وتنقشع ليشرق من خلفها وجهــك الباسم ابدا ولانظر في عينيك واجد نفسي .

حبيبتي .. اي شيء هذا الذي فعلته بي ؟؟

امتدت يدي الى الهاتف .. الجرس يصلصل في الجهـــة الاخرى .. لا احد يجيب اريد ان اسمـــع صوتهـــا .. اليأس يتملكني .. انزلت السماعة عن اذني ، وفجأة .. قبل ان اقفل الخط سمعتها .. سمعت صوتها يتردد .. لم اصدق .. هتفت باسمها .. قالت «اي مجنون انت .. كيف تتصل بي والليل قد انتصف» قلت «مجنون الحب انا .. ما الذي حدث .. لماذا لم تأت الى موعدنا» قالت «ستلتقي غدا وسأخبرك .. لا استطيع محادثتك الان ، اخاف أن يصحو احد» واعادت السماعـــة دون أن تنتظر مني كلمـــة واحدة .

انها بخير .. استرحت بعض الشيء .. ترى هـــل اكتشف احد حبنا الواحد للاخر ؟؟ لا والا لما قالت غدا تلقانـــي .. فاي جلل حال دون لقائنا ؟؟

يا حبيبتي جذوة الحب في قلبي تحرقني .. نار البعـــد تكويني . ما عرفت ابدا مثل هذا الحب الـــذي يمـــلأ كيانـــي باحاسيس تغمر وجداني بمزيج من السعادة والقلق والخـــوف والامل .

احبك .. وكل كلمات الحب لا تكفي لتعبر عـــن الحقيقة او جزء منها .

هذا الأسبوع في التوتو
سبورتوتو
الحد الادنى للجائزة الاولى
الـــدوري الانجليـــزي
الحـــد الادنى للجائزة الاولـــى
٧٠٠،٠٠٠ ليـــرة
بما في ذلك التحويـــل
الحـــد الادنى لجميع الجوائـــز
١،٠٠٠،٠٠٠ ليـــرة
بما في ذلك التحويـــل
مجلس تنظيم المراهنات والرياضة

السياسي الفرنسي الذي حـذر مـن هتلر جديد ينبعث في المانيا هـو

المـــارك

قال الزعيم الديغــولـي ميشيل دوبريه مرة : «تعالـوا نتفرس في المانيا جيـدا .. ان هناك هتلر جديدا ينمو عبـــر مداخن فرانكفورت الشاهقة» ولم يكن السياسي الفرنسـي يقصد بالفوهرر الجديد غيـر المارك الالماني ، ولعل سياسيا اخر يطلق الان نداء مماثلا عن ميكادو جديد في اليابان وهـو يعني الين الياباني ، وذلك لان العملتين الالمانية واليابانيـة اصبحت من القوة بحيث اصبح النقد العالمي يقوم ويقعد علـى اساسهما . ولا يـزال الدولار الامريكي يعاني ازمة هاتيـن العملتين بالنظـر لتشابـــك المصالح الامريكية مع المانيـــا الغربية واليابان، واستيراداتها النفطية المتزايدة الا أن موقـف الرئيس كارتر الحازم والهادف الى تعزيز قوة الدولار انعشته بعض الشيء ولكنـــه — اي الدولار — لايزال بحاجة الـى بقية هذا البعض ليعود كمـــا كان عملة عالمية قوية يحسـب لها الحاسبون الحساب .

ولنعد الى تحذير السيد دوبريه فحين اطلق السياسي الفرنسي تحذيره هذا سارعت بعض الصحف الفرنسية الـى اطلاق ما يشبه الاعتذار بالنيابة عنه .. اذ اعتبرت أن قسوة هذا التنبـؤ تعود الى كون دوبريه ما زال يجتر ذلك الذعر المزمن الذي تركته النازية فوق الجلد الفرنسي . لكن القمة الاوروبية التي عقدت في مطلع تموز الماضي في مدينة بريمن الالمانية اثبتت أن هتلر قد انبعث حقا ... وأن كان النســـر الجرماني القديم قد حل محل الصليب المعقوف . وعلى كل حال ، فان مسألة الشعار هي شكلية لان زعماء الرايخ الثالث كانوا قد اختلفوا حول تحـديد الشعار فكان أن حسم «الصوت الواحد» — وهو صوت الفوهرر — هذا الخلاف لصالح الصليب المعقوف .

السيناريو في «بريمن» كان دراميـا في اكثر حلقاته : فاليري جيسكـــار ديستان وقف مؤكدا على الجهد المشترك رافضا سياسة «القطار» حيث يتكفـل البلد المنطلق اقتصاديا بجر البلـدان الاخرى الاقل انطلاقا في المجموعـــة الاقتصادية الواحدة . وهذا يعنـي انه طبعا واحدا عليه أن يهرق المزيـد من العرق كي يعوض على الاخرين نتيجة بلادتهم أو محدودية امكاناتهم . وفي نظر الرئيس الفرنسي فان سياســـة «القافلة» هي الاهم ، والاكثر قابلية للتنفيذ حيث يشارك الجميع في لعبـــة الازدهار .

حرب الذئـــاب

جوليو اندريوتي اعتبر ان شيئا من فلسفة الغاب يسود العلاقات الاوروبية فالمنافسة بدأت تاخذ شكل «الحــرب الذئاب» بدلا من أن ترتكز على قواعـد عقلانية واخلاقية معا . وقال ان سيادة مبدأ «الشماتة» بالبلد المتضرر مـــن «التيارات المضادة» هي مسألة كارثية في قارة لم تمتثل حتى الان للشفاء التام واذا كان اندريوتي لم يشر مباشرة الى اللامبالاة الاوروبية حيال استشراء العنف المنظم في ايطاليا ، فانه وجه كلمــات تأنيبية غير مباشرة الى اولئك الذيـــن يعتبرون انفسهم «محصنين ضد الاوبئة الاتية من بلاد الصقيع» .

وقد التقط رئيس الوزراء البريطاني جيمس كالاهان عبارة الزعيم الايطالـي الاخيرة ليعلن أن ارتجاجا هائلا يسود المواقف الان حتى أن بعض اولئك الذين يدعون الى منطقة نقدية مستقرة بدأوا منذ الان في حفر ثقوب في تلك المنطقـة لزرع الغامهم فيها .

و «اعترف» كالاهان بانه لا يريـــد القول أن النوايا السيئة تسود العلاقات الاوروبية ، لكنه «اعترف» ايضا بـــان الازمة الاوروبية الصامتة يجب ان تعثر لها على حل تاريخي .

السيناريو متجهم اذا . والبحث ما زال مستمرا عن قارب نقدي ينتشـــل العملات الاوروبية من الموت غرقا .

والحقيقة أن الاوروبيين باتـــوا يدركون جيدا أن الدولار الذي تراجع الى خط الدفاع الثاني ، منذ أن بدأت الديغولية الجديدة تطرح الذهب كبديل محوري للنقد العالمي ، يعاني اليوم من مشكلة الدوار ، فهو اذ يفترض فيه ان يتقدم كل الصفوف ، بالنظر للقاعـدة السياسية الصلبة التي يجثم فوقها ، لا يستطيع ، بفعل الترنح الاقتصادي الذي تواجهه الولايات المتحدة الا أن يطاطيء رأسه باحثا عن «المقعد المكــن» في البورصة الدولية .

المنافس القذر

لكن الاحتياطي السياسي للدولار يمكنه من أن يلعب دور «المنافس القذر» ففي عصر المطاردة للصفقات الكبرى ، يسعى خبراء الخزانة الاميركية الـى دفع العملات المنافسة الى الانفتـــاح بحيث يؤدي ارتفاع الفرنك الفرنسي مثلا في ظل الاضطراب التنازلي للدولار ، الى ارتفاع في اسعار السلع الفرنسية وهذا ما يتيح للولايات المتحدة مجـــالا اوسع للمنافسة باعتبارها تملك اسنانا سياسية حادة ... ومتناثرة في سائـر ارجاء العالم .

الا ان هذا الوضع المأسوي حيث يمتزج الفخار بالفولاذ ، على حد قول وزير خارجية بلجيكا السيد هنـــري سيمونيه ، لا يمكن أن يؤدي الـــى استقرار نقدي نموذجي ، مع اعتبار التصاعد البطيء ولكن الثابت في ايقاع التضخم .

وهذه الفوضى المرئية حينا واللا مرئية حينا اخر تشارك في ترسيخ الازمة الاجتماعية على ضفتي الاطلسي ، فقد دلت احصاءات حكومية موثوقة على أن عدد العاطلين عن العمل في الولايـــات المتحدة واوروبا الغربية يبلغ حاليا ١٧ مليونا سينضم اليهم قبل نهاية هـــذا العام نصف مليون اخر .

نفط الشمـــال

وهذا التفاقم الكارثي في عـــدد العاطلين عن العمل لم يواجه ســـوى مقاومة محدودة ، وينتظر المراقبـــون الا تتوسع هذه المقاومة الى حد يبعث على التفاؤل الشديد ، وان كان البعض يعتبر أن العثور على النفط في بحـــر الشمال سيحد من النزيف الاوروبـــي الذي يسير في خط مستقيم باتجاه الشرق الاوسط .

المتشائمون يعتبرون أن البلبلـــة الراهنة قد تجاوزت مرحلة صياغـــة الامكانيات اللازمة لاستيعاب هـــذه الثروة المفاجئة ، فثمة قطاعات تفترس اخرى ، بل أن ثمة دولا اوروبية تعتمد اسلوب الانانية المقنعة في التعامل مـــع «رفاق السلاح» بحيث أن زمن الانفكاك الصعب يتشكل منذ الان خلـــف الكواليس مذكرا بما جرى في عام ١٩٢٩ وان كان زعماء تلك الدول انفسهـــم يعتبرون أن الفرصة ما زالت سانحة جدا امامهم لكي يكيفوا الارقـــام تبعا لمشيئتهم .

الذهب كان البديل ، لكن خبـــراء في النقد اعلنوا النفير العام ، متذرعين بالسببين التاليين :

— أن اعتماد الذهب كوحدة نقديـة عالمية يضع كل اوراق المجتمـــع الراسمالي فوق المائدة . واذا كانت هناك بعض الدول الغربية — لا سيما الولايات المتحدة — لا تزال تعتبر أن الذهب المخزون او المتحرك يؤمن لها احتياطيا هائلا من الوهم يمكنها مـــن خداع الاخرين والتلاعب بقناعاتهم اذا ما تعرض نقدها للانجراح ، فان مثل ذلك الامتياز سيزول لان القناع سيسقط لا محالة وتمتد «اليد الاخرى» الـــى القناع لتتقصى ... الحقيقة الذهبيـة لدى كل دولة غريبة .

الفرصة السوفياتيـــة

— أن الاتحاد السوفياتي الـــذي يخضع نقده في العالم لكل تيارات الحرب الباردة ، سيجد ، وهو الغني بذلـك الاصفر ، انه دخل سوق البورصـــة مجانا ... وهذا يعني انه انتسب الى اللعبة الكبرى التي مازالت محظـورة عليه الا في حدود مقننة ومكلفة للغاية.

واذا كان البديل الذهبي قد تبخـر بين ايدي الخبراء ، فان الغربيين الكبار يطرحون الان اقتراح انشاء رقعة نقدية مستقرة في منطقة الثعبان « وهـــي المنطقة النقدية الاوروبية» . واذا كان الدولار ، بالضرورة ، قد تراجع عـــن الواجهة — وهذا من مصلحته حتـى يستمر في مهنته الزئبقية — فـــان العملات الاوروبية واليابانيـــــة لا تستطيع الا أن تعتذر لانها تراوح بيـــن النقاهة وبين محاولات الضبـــط ، باستثناء المارك الذي لم يهتز الا قليلا بفعل الاضطرابات والاستشراء الضاري للمنافسة ، هذا فضلا عن أن العجـز هذا العام لم يتجاوز الـ مر٤ بالمئة، وهي نسبة تبعث الانشراح في صـدر المستشار هلموت شميدت ، لكنه يخفي هذا الانشراح ويصطنع الارتباك ، وهو يؤكد ، بان بلاده قد دفعت سنيـــــا مليار مارك خسارة لترميم الجســـم الاقتصادي الالماني .

حتى الان لا يزال الحوار حوارا .. وكل عاد الى «وظيفته» محـاولا القيام باجراءات تقلص حجم العجز في بلاده ، وباعداد افكار تعرض في القمة الاوروبية التي ستنعقد في ٥ كانون الاول المقبل في بروكسل .

الاوروبيون ينتظرون ... وما زالوا حتى الان يتبادلون نخبة الصباح ! !

مكتبة الأمل



استشــارات قــانـونيــة

عزيزي القارىء

في هذا الركن نرحب بكل استفسار يوجه الينا راجين مراعاة وضوح الخط ودقة الشرح للموضوع بصورة مسهبة ، ونحن بدورنا سنقدم المشورة القانونية الناجعة وما عليك الا التوجه الينا بمشكلتك على العنوان التالي:

صندوق بريد «الانباء» ٤٢٨ «الركن القضائي»

— سالني القارىء س.ف من المثلث يريد راي القانون في رغبته بالزواج من امراة ثانية علما بأن زوجته الاولى لازالت على ذمته وليس لديه الرغبة في تطليقها لعدم وجود اسباب تستدعي ذلك .

ج — أن قانون مساواة حقوق المراة بالرجل لسنة ١٩٥١ ينص على ما يلي :

١ — لا يجوز لاي شخص أن يتزوج في وقت واحد اكثر من امراة واحدة واذا تزوج من اخرى والاولى على قيد الحياة دون أن يطلقها فيعتبر عمله هذا جرما يعاقب عليه القانون .

٢ — لا يجوز لاي شخص أن يطلق زوجته ضد ارادتها دون صدور حكم من المحكمة المختصة يقضي بحل رابطة الزواج وتعتبر كل مخالفةمن هذا القبيل أيضا جرما يعاقب عليه القانون .

مما تقدم يتضح انه لا يجوز لك الزواج من امراة ثانية والاولى لازالت على ذمتك كما انه لا يجوز لك تطليق المراة الاولى ضد ارادتها والمحكمة هي المختصة بصدور حكمها بالتفريق والتطليق لاسباب تقتنع بها وترى فيها مصلحة الزوجين . كما أن موافقة الزوجين دائما تعتبر سببا للطلاق ، وانصحك ان لا تعرض نفسكللعقوبات المنصوص عليها في احكام القانون وان تبقى محافظا على زوجتك التي تبين من رسالتك انه لا توجد اسباب تستدعيك تطليقها .

— يسال القارىء جميل مبارك من طولكرم مستفسرا (ماذا يفعل اذا كان قد تقدم بدعوى حقوقية للمحكمة ولكنه لا يستطيع دفعالرسوم المطلوبة لضيق الحال والحاجة وأن هو ترك الامر ولم يلاحقه في المحكمة ضيع حقوقه وضاعت فرصته في استردادها .

ج — اليك نقول أن القانون في خدمة الجميع مقتدرين وغير مقتدرين اغنياء وفقراء لذلك فالقانون لم يهمل هذا الموضوع وقد بين حكمه فيه .. وحيث انك من سكان الضفة المغربية والقانون المعمول به في الضفةالغربية هو القانون الاردني والتعديلاتوالاوامر العسكرية التي جاءت بعد عام ١٩٦٧ والمادة ١٥ من نظام رسوم المحاكم تبين ما يلي :

١ — اذا ادعى شخص بعدم اقتداره على دفع الرسوم في اية دعوى حقوقية يقوم رئيس المحكمة او قاضي الصلح بالتحقيق للتاكد من حالة فقره فاذا اقتنع بصحة الادعاء يقرر قبول الدعوى بدون رسوم .

٢ — اذا اصبح الشخص الذيقبلت دعواه بدون رسوم قادرا على تادية تلك الرسوم خلال اي دور من ادوار المحاكمة تامر المحكمة بتوقيف الاجراءات ريثما تدفع كافة الرسوم المستحقة على الدعوى .

٣ — اذا صدر حكم في الدعوى لصالح الشخص الذي قبلت دعواه بدون رسوم على الوجه المتقدم وجب عندئذ على رئيس قلم المحكمة أن يعد كشفا بجميع الرسوم المستحقة على جميع الاجراءات المتخذة في الدعوىوان يقدمه لمامور الاجراء لتحصيلها من المحكوم عليه باعتبارها دينا ممتازا .

٤ — اذا ردت دعوى الفريق الذي قبلت دعواه بدون رسوم او لم يتمكن مامور الاجراء من تحصيل الرسوم بسبب فقر المحكوم عليه أو لاي سبب اخر يجوز لرئيس المحكمة او قاضي الصلح ان يامر بلزوم دفع الرسوم المستحقة جميعها أو بعضها او ان يصدر التعليمات التي يستصوبها فيهذا الشأن .

وعليه فعليك تقديم طلب تبين فيهعدم مقدرتك على دفع الرسوم والقاضي بدوره ينظر في طلبك واذا اقتنع من صحة ادعائك سيقبلالدعوى بدون رسوم .

كلمتــي

أن مشكلة الاجرام مشكلة اجتماعية هامة تهدد الانماء الاقتصادي والاجتماعي ، كما تهدد استقرار المواطن وطمانينته . وبالنظر لانتشار هذه المشكلة واتخاذها ابعادا خطره ، لاسيما في بعض البلدان ، اتجهت انظار المنظمات الدولية التي تهتم بالانماء الاقتصادي والاجتماعي الى ان تولى هذه المشكلة اهتمامها كفرع من فروع السياسة الانمائية . وما لبث الامر حتى تاسست اقسام خاصة ضمن هذه المنظمات اخذت على عاتقها امر دراسة مشكلة الاجرام ، بغية وضع الاسس لسياسة وقائية وعلاجيةصحيحة . فالاهتمام الدولي بالمشكلة له مبرراته العديدة ، ولا شك أن هذا الاهتمام اعطى نتائج ايجابية بدليل الحركة الاصلاحية التي يشهدها عصرنا في ميدان الادارة القضائية والانظمة والقوانين الجنائية والمؤسسات الاصلاحية والعقابية. وتجدر الملاحظة أن منظمة الامم المتحدة أوجدت فرعا للمساعدة الفنية في حقل الدفاع الاجتماعي يهتم بايفاد الخبراء الى البلدان التي تطلب ذلك ،لدراسة مشكلة عصرنا في ميدان الادارة القضائية والانظمة والقوانين الجنائية والمؤسسات الاصلاحية والمعقابية. . وتجدر الملاحظة أن منظمة الامم المتحدة أوجدت فرعا للمساعدة الفنية في حقل الدفاع الاجتماعي يهتم بايفاد الخبراء الى البلدانالتي تطلب ذلك ، لدراسة مشكلة الاجرام عن كثب ولتقييم فعالية الاجهزة المهتمة بالوقاية والعلاج بغية تقديم المقترحات المناسبة لها .

أن تعزيز البحث العلمي الجنائي وتدريس مادة علم الاجرام بصورة اكثر تعمقا تساعد في احداث تطور علمي فعال في ميدان الوقاية من الاجرام . ومعالجة المجرمين مما يساعد على تلافي هذه الظاهرة الاجتماعية بوسائل يمكن معها الحد من انتشارها ومن اخطارها وذلك قبل أن يستفحل أمرها وتصبح معالجتها اكثر صعوبة وكلفة ، ناهيك عن الاضرار التي تكون قد احدثتها في المجتمع . ولا شك أن للجامعات والمعاهد المتخصصةدور طليعي في هذا المضمار ، فبقدر ما يتخذ الاقتراب من مشكلة الاجرام طابعا علميا صحيحا تصبح نظرة السلطة له نظرة جدية وبهذا ضمان لجعل السياسة الجنائية جزءا من سياسة الانماء الاجتماعي والاقتصادي .

علي غزلان

من نوادر المحامين

— وقف «الكارسون» يخطب في مجلس العموم ، فاخذ احد خصومه يقاطعه بالقول بان هذه حجج محامين، فقال «الكارسون» هذه ثالث مرة تذكرني فيها باتني محام . انها الصفة الوحيدة التي افخر بها . وهي مهنة اعتقد انها اشرف بكثير من التخصص في اثارة الشغب .

<——●——>

— انتقل احد المحامين الى كرسي القضاء ، وقد لوحظ عليه الغلظة والتعالي . وذات مرة وقف زميل يترافع امامه في قضية هامة فما كان من القاضي الا ان تهجم على المحامي المترافعمتهما اياه بعدم فهم الاجراءات، فرد عليه المحامي قائلا : اود ان نعلم سيادتكم أن المحامي ينتقل من مقعد الدفاع الى منصة الحكم دون ان يرتفع، وينتقل القاضي من منصة الحكم الى مقعد المحامي دون ان يهبط .

★—□—★

— كان المحامي يترافع عن متهم بالقتل العمد مع سبق الاصرار ومصيره الاعدام . وقبل أن ينتهي المحامي مرافعته انطفأ النور الكهربائي في قاعة المحكمة . وتوقف المحامي حتى أعيد النور ، ثم ختم مرافعته قائلا :

«ان حياة المتهم بين ايديكم تستطيعون اطفاء شعلتها بسهولة كما انطفأ النور منذ لحظة .. ولكن ليس في مقدوركم ان تعيدوا له الحياة كما اعيد النور» .

وهكذا انقذ موكله من حبل المشنقة.

★—□—★

—وكل احد المحامين في قضية واستشهد الاتهام بطبيب شرعي كان معروفا عنه انه لا يضع في تقاريره كل ما عنده من ادلة ، وانما يحتفظ ببعضها لنفسه ، حتى اذا ما حاول محامي الدفاع ان يحرجه بالاسئلة وجد في جعبته ما يفحم به المحامي ويزيد موقف موكله سوءا .

ووقف الطبيب الشاهد متحفزا للرد على اسئلة المحامي ، ولكن المحامي سأل الطبيب الشاهد ببساطة :

س — أرجو ان تكون رحلتك من لوس انجلوس الى هنا ممتعة .

ج — نعم . شكرا .

س — هل قبضت اتعابا للحضور الى هنا للادلاء بشهادتك في هذه القضية ؟

ج — طبعا .

والتفت المحامي للمحكمة ثم للمحلفين وقال «ليس لدى اسئلة اخرى» !

وجلس تاركا المحلفين يقلبون الظنون بذلك الطبيب الذي اخذ اجرا للحضور للادلاء بشهادته ، وهكذا قطع الطريق على الطبيب المتحفز .

الحب عند العرب على مــر العصور

دراسة : شاكر فريد حسن – مصمص – المثلث

يكثر هذه الايام الحديث عن الحب .. اجل الحب .. وفي مقالتي هذه أود أن استعرض لكم الحب على مر العصور .. وقبل ان أغوص في هذا البحر العميق لابد من وقفة لنرى ما هو تعريف الحب .

يقول الاديب مصطفى صادق الرافعي : «الحب ايمان النفسبكائن طاهر ، والدين ايمانها بكائن خفي الا يكون لذلك اسلوبا في الطبيعةلحفظ الايمان في الانسانية .

أما عباس محمود العقاد فيقول : «وليس الحب بالشهوة ، لان الانسان قد يشتهي ولا يحب ، وقد يحب قد يشتهي ولا يحب ، وقد يحب وتقضي الشهوة على حبه» .

أما القاص نجيب محفوظ فيرى الحب «انه في صميمه سلوك لا معقول كالموت وكالقدر وكالحظ» . والحديث عن الحب هو حديث قديم .. وقد ظهر منذ بداية الخلق .. الا اننا نرى انه في الجاهلية قد ازداد اكثر واكثر .. ومما يدلنا على ذلك هي القصائد التي نظمت في تلك الفترة ولاثبات هذه الظاهرة فلابد أن نستمع الى هذه الاحداث .. ونبدأ بمعلقة امرؤ القيس .. حيث نراه يخاطب ابنة عمه فاطمة التي تمعن في الصد عنه والتدلل عليه ، وكلتها شعرت بعظمحبه لها ، فعزمت على الادلاه به في نوع من السادية المأثورة في طباع بعض النساء ...

افاطم مهلا بعض هذا التدلل
وأن كنت ازمعت الرحيل فأجملي
اغرك مني أن حبك قاتلي
وأنك مهما تأمري القلب يفعل

ومن قصص الحب في الجاهلية كانت قصة حب عنترة لابنة عمه عبله ، حيث تيم بها وافرغ لها حنانه وحنينه ، واقبل عليها بكل جوارحه ، فاذا هي لا تصده ولا تقبل عليه ، مخلفة في نفسه بؤس الريبة وحس الهزيمة والانحدار بعاطفته الفاجعة المخذولة.. وكما رفض والده الاعتراف به ،ورفض عمه تزويجها وانما تزويجه ابنته ، معتذرا بمثل اعتذار والده ،اي بسواد اللون وعبودية الاصل وما الى ذلك.. ولما الح عنترة في حبه وطلبه تفاقم امره مع ابيه وعمه وتطعم بالحقد والضغينة ، وغدا والده بالنسبة اليه رمزا وتجسيدا لغباء القدر وظلمه وتنكيله .. واستمع اليه يخاطبها حيث يقول :

ولقد ذكرتك والرماح نواهل
مني وبيض الهند تقطر من دمي
فوددت تقبيل السيوف لانها
لمعت كبارق ثغرك المتبسم

وهذا الشاعر «الحارث بن حلزة اليشكري المتوفي عام ٥٨٠م يفتتح معلقته باسم حبيبه «اسماء» حيثيقول:

اذنتنا ببينها اسماء
رب ثاو يمل منه الثواء
بعد عهد لنا ببرقة شمـا
ء فأدنى ديارها الخلصاء
فالمحياة فالصفاح فأعنا
ق فتاق فغاذب فالـوفاء

والشاعر «الاعشى» يتغزل في حبيبته ويصفها لنا .. حيث يقول :

ودع هريرة ان الركب مرتحل
وهل تطيق وداعا ايها الرجل
غراء فرعاء مصقول عوارضها
تمشي الهوينا كما يمشي الوجي الوحل
كأن مشيتها من بيت جارتها
مر السحابة لا ريث ولا عجل

وظهر في العصر الاموي نوعان من الحب .. الحب العذري والحب الحضري .. فالحب العذري يقصر الشاعر حبه وغزله على يواحدة بعينيها ، يرى من الوفاء أن يكون الحديث عنها وحدها والا يكون الحسن الالها والا يكون الحديث عنها وحدها والا يكون الانين الا لفراقها والا يكون الخير الا في لقائها .. فله يحيا من اجلها وحدها ومن اجلها وحدها يموت .. وهو غزل وحب شريف نزيه عن الفحش وخصائصه والاخلاص والعفة والحرمان فيه جزالة البادية وسلاسة الحياة الجديدة المتاثرة ببلاغة وانما بالبلاغة الاسلامية ما فيه الصدق والعاطفة القوية وفيه القلب يناجي القلب والروح تواصل الروح .. واستمع الى عبد الله بن الدمينه حيث نجده يستوقف فيها ابنة عمه ليبثها شكواه .. ولها بعد ذلك ما تختاره من هجر أو وصل ، ومن فراق أو اقتراب من غضب او رضاء حبيبه يشكو لها لتعلم ما في نفسه .. ثم يلخذ يستشهد بالبانة الغناء ، على وفائه لاثار «اميمة» وكيف وقف وبكى وكيف يصور دموعه تصويرا كله جمال وروعة ..

تني يا اميم القلب نقض ليانة
ونشك الهوى ثم افعلي ما بدا لك
سلي البانة الغناء بالاجرع الذي
به البان هل حييت باطلال دارك
وهل قمت في اظلالهن عشية
مقام اخي البغضاء واخترت ذلك
وهل هملت عيناي في الدار غدوة
بدمع كنظم اللؤلؤ المتهالك

أما الحب الحضري فهو غزل اباحي يتغنى فيه الشاعر بالحب وملذاته الجسدية ، منصرفا فيه الى الوصف القصصي الواقعي ، ومن اشهر اصحابه كان عمر بن ربيعة .. وقد تناول وصف المرأة من ناحيته الخارجية والنفسية فعمد في الناحية الاولى الى الاوصاف والتشبيهات التقليدية التي عرفناها عند سائر من تقدمه من الشعراء ومثل بها المرأة تمثيلا حسيا. وكان عندما يرى الحسن ممزوجا بالطيب فيصف الجمال ويشبهه بالشمس والريم وما الى ذلك ، ثم يمزج ذلك الجمال بالطيب من عطر وزعفران وكافور وغيرها .. وهو يظهر الجمال في ثوب من الوشي في السوار والخلخال .. وكثيرا ما يصف النساء بما يسقلون ، وهو يكتفي بعض الاحيان بوصف الفتاة ومدحها وذكر نسبها الكريم ..

أما الشاعر الاحوص «٧٢٣م» فقد كانت اشعاره تحفل بحكاية العشق والصبابة والافصاح عبر لواعج الحب وما ينتج عنه لاصحابه من عذاب .. فلنستمع اليه يقول في احداهن :

محبا في القلب داء
مستكن لا يريم

والشاعر جميل بن معمر فقد شب على حب ابنت عم له اسمها بثينة ،فهام بها هياما شديدا كما هامت هي به .. .. وتبدو عاطفة صادقة وناعمة حتى لتخال نفسه شفافة ، وصدق ظاهر في ثباته على حب بثينة مهما قام في وجهه من صعوبات ومهما ظهر منها من صدود :

واطعت في عواذلا فهجرتني
وعصيت فيك وأن جهدن عواذلي
وحبه لها ثابت حتى بعد الممات :
يهواك ما عشت ، الفؤاد ،فأن مت
يتبع صداي صداك بين الاقبر

والصدق ظاهر ايضا في سخاء الرجل الذي يبذل كل شيء ، في سبيل محبوبته :

فلو أرسلت يوما بثينة تبتغي
يميني ، وأن عزت علي يميني
لاعطيتها ما جاء يبغي رسولها
وقلت لها بعد اليمين سليني

وقصة العاشقين المتكوبين البائسين قيس بن الملوح وليلىالعامرية وحبهما العذري الخالد الذي تنتهي نهاية نفسه تعتبر من أروع قصص الحب في الادب العربي ... ومن يقرأ بعض اشعار هذا العاشق كما اوردها الاصفهاني والمسرحية التي كتبها أمير الشعراء «احمد شوقي» لابد ان يسرح في عالم الخيال ويعيش عالم الحب كما عاشه قيس وكما تصوره شوقي .. والروايات كثيرة حول قصة حب قيس وليلي .. ولكن اكثر الروايات شيوعا انهما كانا يلعبان سوية ، فلما بلغا مرحلة النضج حجبت عنه ليلى فهام بها حبا .. ولما كان من عادة القبائل العربية الا تتزوج الفتاة من حبيبها الذي يشبب بها ، فقد رفض والدها زواجها من قيس لكثرة ما قال فيها من اشعار ، فيزوجها من غيره «وردا» .. ويجن الشاعرالعاشق.

اننا نستمع الى قيس وهو يعبر عن مشاعره وحبه العميق فيأخذها الى هذا العالم الوردي .. الساحر القاتل .. عالم الحب بما فيه من لذة والم .. وبهجة واكتئاب .. وجمال اللقاء وعذاب الفراق !!

نهاري نهار الناس حتى اذا بدا
لي الليل هزني اليك المضاجع
اقضي نهاري بالحديث وبالمنى
ويجمعني والهم بالليل جامع
لقد ثبتت في القلب منك محبة
كما ثبتت في الراحتين الاصابع

وتبلغ رقة الشاعر قيمتها عندما يمر الشاعر بمنزل ليلاه خفية وحذورا وترقبا ...

الا ايها البيت الذي لا ازوره
وأن حله شخص الى حبيب

ومن قيسوليلى ومن العصرالاسلامي ننتقل الى العصر العباسي حيث يستوقفنا سلطان العاشقين «ابن الفارض» .. حيث نرى أن حبه هو ذلك الحب الرفيع الذي يسمو على المادة ويتفلت من قيودها للحاقالمبدع ب يبدع الجمال وينبوع كل بهاء ،وهو يريد ان يخلع المرء الحياة في اتباع ذلك الحب السامي وهو لا يخفي انه قتل وأن «اوله سقم وأخره قتل» .. وهذا القتل هو ان تتلاشى ارادة المحب في ارادة المحبوب ، وأن يذوب المحب في حقيقة المحبوب .

وابن الفارض اضطرم فيه الحب اضطراما شديدا حتى انحله احيانا ، وقد اراد التعبيرعنذلك الحبوالافصاح عما يجول في نفسه منه ، فكان كلامه شعرا تضيق بحورهوقوافيه عناندفاع الحب وثورته .. وهو شاعر سامي الروح ، صادق العاطفة ، متدفق المعاني ، جمع من الموسيقى الشعرية وعذوبة الكلام الشيء الكثير ، ولنستمع اليه يقول .. من اجمل التعبير عن الحب الالهي بلغة الشعر العربي الانساني الذي يفيض بالتذوق النفسي والوجد الروحي :

فيا مهجتي ذوبي جوى وصبابة
ويا لوعتي كوني كذاك مذيبتي
ومندي عيد كل يوم أرى به
جمال محياها بعين قريرتي

وشهيدة الحب «الرابعة العدوية» عبرت عن اسمى المعاني التي تختلج في نفوس المحبين تجاه بعضهم ومن اقوالها في ذلك الحب الالهي :

اني جعلتك في الفؤاد محدثي
وابحت جسمي من اراد جلوسي

أما في الاندلس فقد اشتغلت المرأة مكانا مرموقا في اكثر الاغراض الشعرية ... واعجب الشعراء بها فاندفعوا في وصفها اندفاعا عنيفا باساليب متنوعة واضفوا على الجسم الجميل ثوبا بديعا نسجوه من كل ما عثروا عليه من الرياض .

وقد كانت اوصافهم مادية تقليدية فتحدثوا عن سهام اللحاظ وغمر الرضاب وليل الشهد ونرجس العيون وغير ذلك من الاوصاف المالوفة فظهر تقليدهم ولم يجددوا المعاني ، فالحب ذليل والمعشوقة لا ترحم ، ومن هنا نشا عندهم ما يسمى بالحب المعذب الذي افتن الشعراء في وصفه فرحين بالتذلل للحبيب والخضوع له ، وقلما حدثنا الشاعر عنافراح الفرامفهو ابدا في الم دائم ..

وقد اعد عندرس فصلا قيما عن الحب والغزل في الشعر الاندلسي يبين فيه معانيه الانسانية وخصائصه تدعيكم الرجوع اليه .

ويقول المقري في «نفح الطيب» عن شعراء الاندلس : «انهم اذا تغزلوا صاغوا من الورد خدودا ، ومن النرجس عيونا ومن الاس اصداغا ، ومن قصب السكر قدودا ومن قلوب اللوز مباسم .

ومن اجمل ما في الغزل والحب الاندلسي هو هذه النغمة الحزينة التي يبكي فيها الشاعر ايام سعادته بالقرب من الحبيب ويحن الى ليلة الالفة التي منحت قصيدة «ابن زيدون في حبيبته ولادة هذه الشهرة حتى تناقلتها كتب الادب ، ففي هذه القصيدة التي يقول فيها :

اضحى التنائي بديلا من تدانينا
وناب عن طيب لقيانا تجافينا
من مبلغ الملبسينا بانتزاحهم
حزنا مع الدهر لا يبلي ويبلينا
ان الزمان الذي ما زال يضحكنا
انسا بقربكم قد عاد يبكينا
غيظ العدى من تساقينا الهوى فدعوا
بأن نغص فقال الدهر امينا

انه فعلا محب ، هذا الحب الذي تراءى لنا لاهيـا عابثا ، ثم لم يلبث ان انقلب الى جذوة نار تاكل قلب الشاعر عندما شعر بالتزوار والعبث والاستهزاء يصيبه منها ، وهنا بدأت تجربة الخلاص ، لانه يشعر خلالها بلذة قد تعوض عليه ما فاته من حب ضائع ، انه بقي يلكرها طول حياته حين لم تحفظ وده ، وتغيرت عليه ، والتزفت في كلبها ...

[...] الطويلة [...] يحبه الى نفوسنا [...] وفيه شيء اخر [...] الذي امتدنا سمائه [...] العذري انه يكثر [...] التحبب ، ولا تعتريه [...] شوق ولهفة انه [...] المغني ...

وولادة بنت المستكفي [...] رضابها وكرم [...] اطرحت التحصيل [...] السبيل نقله [...] بلذاتها .. وكتب [...] على احد عاتقي ثوبا [...] انا والله اصلح [...]

وامشي مشيتي [...]
امكن عاشقي من [...]
واعطي قبلتي من [...]

وهكذا كان لها ان [...] لها جمالها وشعرها [...] في مجلسها الادبي الذي [...] فيه الهوى والفن والشـ[...] ونجد في عصر النهضة «ناصيف اليازجي» ، [...] ونعومه ، وفيه سذاجة وعفاف واوصاف تقليدية [...] اليه يقول في احدى [...]

من غنج عينيك ام من [...]
ايدي الهوى اوقعت [...]
يا ظبية في الفلا ترعى [...]
لم تعلمي ان عين [...]
روحي فداك ، لقد اشتق [...]
ما كان يدري الهوى [...]
ورد بخديك ام هذا [...]
فقد اراقت دمي با[...]

وعاطفة الحب الهـ[...] «الخليل مطران» في صبا [...] لجة الحزن العميق بقية الحب حجر الزاوية في [...] الوجداني .. ويحدثنا عن ماساته .. حيث في احدى حدائق القاهرة بفتاة اسمها نخلة .. وهي تشكو الم النسـ[...] بينهما .. وكثرت اللقا[...] بين العاشقين ثم اشـ[...] مغادرة القاهرة فجزع ، ذلك ان الفتاة مصابة اودى بشبابها فاخذ [...] وتمالوا تطالع قصيدته يخاطب حبيبته .. و[...] الرومانسيين الذين لا [...] داء الحب ... والحب [...] جسده .. واضعف [...] عقدت في نفسه الشو[...] والقدر ، لا فكاك لها منها .. فالحب ذاته لا من قدر الشقاء الذي ، أن يتوهم فيه السعادة [...] [...] قد يدون [...] العزم ويعبر المقل . هذا الذي ابقيته ، يا من الضلوعي وهذ[...] همرين فيك امسى ، لم يجتروا بتاسفي عمر الفتى الفاني وعمر [...] بيانه لولاك في الـ[...] ويصور لنا امير الشـ[...] شوقي» ماساة الحب ودقة .. حيث يقول :

نظرة فابتسامة [...]
فكلام فموعد [...]

وكانت تقوم بين الشـ[...] والشاعرات والاديبات ، وذلك من اجل تبادل الار[...] الا ان كثيرا ما كانت [...] العلاقات الى علاقات غرا[...] مثل تلك العلاقة التي قا[...] المصري انور المعداوي و«فدوى طوقان» .. والعلا[...] بين الشاعر المهجري جبـ[...] جبران والاديبة اللبنانية [...] ولنستمع الى بعض الـ[...] رسالة بعثها جبران الى [...] يقول :

«انا ضباب يا مي .. يغمر الاشياء» ومصيني [...] — وهو حقيقتي ، يشو[...] ضباب اخر في الفضاء ، سماع قائل يقول : انـ[...] نحن اثنان .. انا اعرف ،

مليونيرات ينتجن أفلاما ثورية !

تململ المنتج السينمائي الكبيرفي مقعده ، وهو يشاهد الفيلمفي مهرجان كان . ضايقته القصة التي تروي حياة جماعةمن الفوضويين هاجروا فيمطلع القرن العشرين الى لندن يقودهم رجل ثوري منجزيرة صقلية . لقد شعر المنتجالكبير ان الذين صنعوا مثل هذا الفيلم الدموي قد امتلأوابالكراهية والحقد نحو كل ماهو فقر او ظلم . ولكن هذا لا يبرر تلك المشاهد المليئةبالعنف واطلاق الرصاصوسقوط الجثث والموت .

وتعجب المنتج الكبير من هذه الظاهرة الغريبة التي تفشت في مهرجان كان . ان اغلب الافلام تتناول موضوع الثورة ، والاضطرابات الاجتماعية الدموية ، وكلها افلام باهظة التكاليف ، تبلغ نفقات انتاجها ملايين الدولارات . ولا بد ان هذه الملايين قد دفعها مليونيرات ، واصحاب بنوك . وهنا مكمن العجب . اذ كيف يرضى هؤلاء الاثرياء باستثمار اموالهم في انتاج افلام تشجع على العنف ، وتحرض على قلب النظم الاجتماعية التي قد تطيح باصحاب المال فضلا عن الاطاحة باموالهم !

وانشغل المنتج الكبير بهذه القضية التي اثارها سؤاله ، عن متابعة احداث الفيلم . ومضى في تساؤلاته،

انه يعرف هؤلاء المنتجين ، انهم يعملون في مكاتب فخمة ، ويرتدون افخر الثياب ، ويمتازون باناقتهم ، وينعمون بحياة كلها رفاهية ، فلماذا .. نعم لماذا .. يسعون وراء الربح ، بانتاج افلام فيها ثورات ، واعمال عنف وشغب ، وقنابل تنفجر في دور القضاء، ونيران تشتعل في احياء يسكنها اقليات ؟!

الم يسألوا انفسهم قبل انتاج مثل هذه الافلام ، ماذا تكون العواقب .. الم يفكروا في ان استثمار الاموال في عرض مشاهد الثورة والعنف ، فيه لخطورة محققة عليهم وعلى اموالهم ؟! أم انهم رأوا ان الحصول على ارباح وفيرة اليوم من عرض هذه الافلام ، اهم من العواقب الوخيمة التي قد تاتي بها هذه الافلام في الغد ؟!

ولكن المنتج السينمائي الكبير ، لم يواصل تفكيره على هذا النحو ، فشرع يتدبر الامر من زاوية اخرى ، وقال لنفسه ، لعل الذين ينتجون هذه الافلام وينفقون عليها الملايين اكثر فهما لطبيعة البشر من كثير من السلطات التي تزعجها هذه الافلام . لعلهم يقولون انه لم يحدث في تاريخ السينما ان فيلما من هذا النوع ، قد دفع الجماهير الى القيام بثورة ، ولم يحدث ان خرج المتفرجون من فيلم يثير هذه الموضوعات الملتهبة ، ليقوموا باعمال شغب ، او يثيروا الاضطرابات في شوارع مدينتهم .

لعل الذين ينتجون هذه الافلام يدركون انه مهما تزاحم الناس في طوابير امام شباك التذاكر لمشاهدة هذه الافلام الملتهبة ، فلن يتحولوا الى قوى تحدث تغييرا اجتماعيا عن طريق الاضطرابات وانطلاق المظاهرات .. بل اكثر من هذا لعل هؤلاء المنتجين يضحكون بينهم وبين انفسهم عندما يلتقون في نواديهم . ساخرين من الذين يقبلون على مشاهدة هذه الافلام ، لانهم يدفعون اموالهم في شباك التذاكر من اجل ممارسة لعبة الثورة او لعبة العنف في صالات السينما ، ولا شيء اكثر من هذا ، انهم مجرد اطفال كبار يمارسون اللعبة في قاعات السينما المظلمة ، بينما المنتجون الكبار الذين يهيئون «للاطفال» ممارسة اللعبة يجنون الارباح الطائلة.

وعندما وصل المنتج السينمائي الكبير الى هذا الخاطر الاخير ، قرر ان يغادر قاعة السينما ، وقد ضاقت نفسه بما يراه وبما يفكر فيه ، فهو يؤمن في قرارة نفسه ، ان هذا النوع من الافلام ضرره اكبر من نفعه .

وسأل نفسه وهو يخرج الى النور، ترى هل خوفي من هذه الافلام مرجعه الى اني تقدمت في السن !

هذا هو ملخص الازمة التي كان يعاني منها المنتج السينمائي الامريكي الكبير «جس كريج» بطل رواية «المساء في بيزنطة» لمؤلفها الكاتب الامريكي المعروف «ايروين شو» .

ولقد حقق «ايروين شو» شهرته عند مشاهدي «التلفزيون» ، الذين تتبعوا باهتمام كبير حلقاته المثيرة المنقولة عن روايته «الرجل غني . رجل فقير» والتي عرضها التلفزيونفيمصرواسرائيل منذ شهور قليلة . وبعد نجاح هذه الرواية ، كتب «شو» روايته الاخيرة «المساء في بيزنطة» عن نهاية احد ملوك صناعة السينما الامريكية . وهو رجل يصفه المؤلف بانه يقف في مصاف كبار المنتجين مثل «داريل زانوك»و«سيسيل ب دي ميل» وعنوان الرواية يرمز الى اقتراب النهاية ، فبيزنطة هي الامبراطورية الرومانية الشرقية التي انهارت باستيلاء العثمانيين على القسطنطينية و «المساء» هو رمز نهاية اليوم ، او نهاية المرحلة ، او الحياة ، ولقد كان «جس كريج» يعاني مشكلة اقتراب النهاية ، نهاية السن التي تقدمت ، ونهاية القيم والمعاني التي عاش بها وعاش لها . ولقد تحول هذا المنتج الكبير الى شيء يشبه «الفيل» الضخم ، الذي يدرك ان نهايته قد اقتربت ، فيمشي في وقار وتؤده ووعي ، الى «المقبرة الافيال» في انتظار النهاية . وكانت مقبرة الافيال عند هذا المنتج الكبير ، هي «المهرجان كان» الشهير .

كيف واجه «الجيس كريج» ملك السينما ، او ذلك الفيل العظيم ، نهايته ؟

هذا ما سوف اعرضه عليكم في الاسبوع القادم .

مهرجان دمشق

للاغنية العربية

— يجري حاليا في دمشق الاستعداد لاقامة مهرجان للاغنية العربية والذي سيقام خلال الشهرين القادمين .. ويذكر ان المطربة نور الهدى كانت قد فازت في العام الماضي بجائزة افضل اغنية عاطفية ..

فيتامين "سي" ضد الكولسترول

● نبأ مدهش من الولايات المتحدة .. فقد اكد ثلاثة علماء امريكيين ان الفيتامين — سي — قد يصلح قريبا لمعالجة الاضطرابات القلبية وحوادث الدورة الدموية الحاصلة عن تراكم الكولسترول على جدران الشرايين .

هذا الفيتامين لم يكن معروفا سابقا بهذه الميزة الجديدة . بل كان يستعمل فقط في معالجة الاسكربوط .. ذلك المرض الذي يسبب النزيف الهضمي ويعطل وظيفة الامتصاص المعوي ويفصل اللثة عن الاسنان . وهو مرض نادر في عصرنا الحاضر وانما كان منتشرا في القرن الماضي لدى البحارة عندما كانوا محرومين من الاطعمة الطازجة ومضطرين الى استهلاك الاطعمة المعلبة فقط .

وبطريق الصدفة اكتشفوا ذات يوم انه يكفي اضافة قليل من عصير الليمون او شربه قليل من عصير البرتقال لدرء خطر هذا المرض ... والسبب هو وجود الفيتامين — سي في هذا العصير .

واذا بهؤلاء العلماء الثلاثة يقومون باختبارات طويلة لاثبات مفعول جديد للفيتامين هو مكافحة الكولسترول .

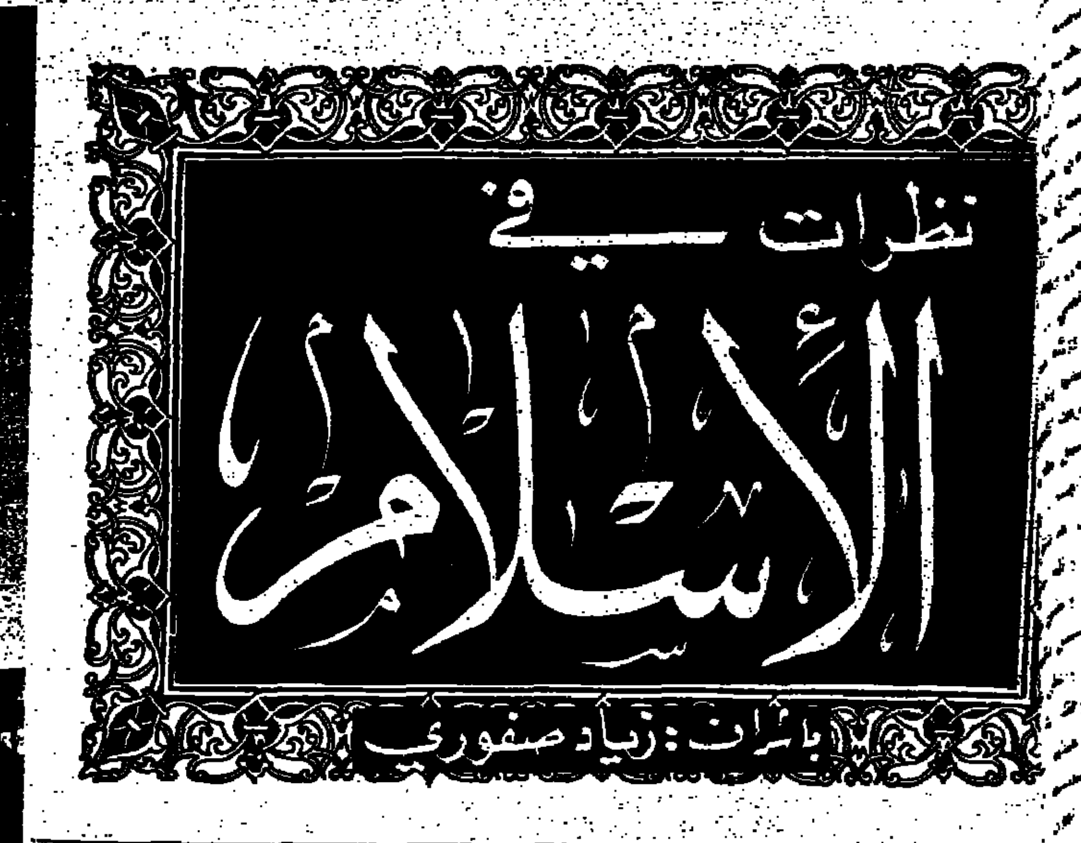
فقد اطعموا مجموعة من الارانب غذاء ممزوجا بالكولسترول ولاحظوا لديها ما يلاحظ لدى الانسان : هذه المادة ترسبت على جدران الشرايين بشكل لو بحثت الى ان عطلت الدورة الدموية لان قطر الشرايين يضيق فتفقد الشرايين احدى ميزاتها الاصلية اي الليونة .

وقسموا تلك الارانب الى قسمين : قسم اكل الاطعمة الممزوجة بالكولسترول فاصيب بالشرايين الوعية الدموية حتى الانسداد ، وقسم اكل الاطعمة ذاتها ولكن مع مقدار من الفيتامين — سي —

وبعد مرور عشرة ا[...] ان القسم الثاني من الا[...] يترسب على جدران شرا[...] الكولسترول سوى ٥٠٪ با[...] ترسب على جدران شرايين الاول .

اما التفسير فهو حسب هؤلاء العلماء الثلاثة ان الكولسترول ترسب على الشرايين لان هذه الجدران ملساء . والفيتامين — سي جدران الشرايين .

قال هؤلاء العلماء الثلا[...] اختبارهم الذي صح على [...] لا يصح على الانسان . لك[...] الظن يصح ، وسيجرون [...] الفيتامين — سي — على المتطوعين الذين على اي [...] يصابوا باي ضرر من جرا هذا الفيتامين .



الإسلام .. وكرامة الفرد

بقلم الدكتور : محمد عبدالله دراز

... هو اللبنة في بناء ... ، وهو عضو مؤسس ... قات العامة ، فهل عرف الانسان ماله في دستور ... من منزل عزيز كريم ؟ ... الكرامة التي يقررها الاسلام ... الانسانية ، ليست كرامة ... لكنها كرامة مثلثة ...

والحصانة ، هي ظل ظليل ، ينشره قانون الاسلام على كل فرد من البشر ، ذكرا او انثى ، ابيض او اسود ، ضعيفا او قويا ، فقيرا او غنيا من ... ملة او نحلة فرضت .. ظل ظليل ينشره قانون السلام على كل فرد يصون به دمه أن يسفك ، وعرضه أن ينتهك ، وماله ان يغتصب ، ومسكنه ان يقتحم ، ووطنه أن يخرج منه او يزاحم عليه ، وضميره ان يتحكم فيه قسرا ، وحريته أن تعطل خداعا ومكرا .

كل انسان له في الاسلام قدسية الانسان ، انه في حمى محمي ، وفي حرم محرم .. ولا يزال كذلك حتى ينتهك هو حرمة نفسه ، وينزع بيده هذا الستر المضروب عليه بارتكاب جريمة ترفع عنه جانبا من تلك الحصانة ، وهو بعد ذلك بريء حتى تثبت جريمته ، وهو بعد ثبوت جريمته لا يفقد حماية القانون كلها ، لان جنايته ستقدر بقدرها ، ولان عقوبته لن تجاوز حدها .. فلن تنزع عنه الحجاب الذي مزقه هو ، فلن تنزع عنه الحجب الاخرى . بهذه الكرامة يحمي الاسلام اعداءه كما يحمي ابناءه واولياءه ، انه يحمي اعداءه في حياتهم ، ويحميهم بعد موتهم ، يحميهم في حياتهم فيحول دون قتالهم الا اذا بدأوا بالعدوان .. ويحميهم في ميدان القتال نفسه ، اذ يؤمنهم من النهب والسلب والغدر والاغتيال ، ثم يحميهم بعد موتهم اذ يحرم اجسادهم على كل تشويه او تمثيل .. ولم لا ؟ .. أليسوا اناسا ؟ فلهم اذن كرامة الانسان .

هذه الكرامة التي كرم الله بها الانسانية في كل فرد من افرادها ، هي الاساس الذي تقوم عليها العلاقات بين بني آدم .. هذه الكرامة التي جعلها الاسلام درعا واقيا يدرأ بها عن الانسانية نزوات الطغاة والجبارين ، هل اشعر الاسلام بها الضعفاء والمستضعفين ؟!

ان الكرامة نفسها شيء ، والشعور بها شيء اخر .. والشعور الحاد القوي شيء ثالث .. حسن جميل ان تقرر الحق لاربابه وتوضح لهم معالمه ، ولكن احسن واجمل ان تمهد لهم طريق حمايته ، وان تجعل صورته في نفوسهم شعلة متقدة تدفعهم للذب عنه والاعتزاز به .. فهل صنع الاسلام شيئا لكي يغرس في نفوس الافراد ويوقد ناره في قلوبهم ؟

نعم .. ان الاسلام لم يكتف بان عرف كل فرد حقه نظريا في هذه الحصانة الانسانية ، ولكنه اخذ يهيب به ان يدافع عن هذا الحق ، وطفق يحرضه اشد التحريض على ان يقاتل دونه ، وان يضحي بنفسه في سبيله .. الا فلتسمع صوت الرسول عليه السلام يقول :

ـ من قتل دون ماله فهو شهيد ، ومن قتل دون دمه فهو شهيد ، ومن قتل دون اهله فهو شهيد ، ومن قتل دون مظلمته فهو شهيد ـ .

هل سمعت اقوى من هذا الهابا وتحريضا ؟

ان الكرامة الانسانية هي قبل كل شيء سياج من الحرمة والعصمة والصيانة ، تصون صاحبها من ان يهون على الناس ان يضيعوا حقا من حقوقه او ينتهكوا حرمة من حرماته .. تلك هو جانبها السلبي الخارجي الدفاعي ، اما حقيقتها الايجابية الانبعاثية ، فانها تاج من النبل والشرف يتقاضى صاحبه ان ينظر الى نفسه نظرة احترام وتكريم ، نظرة يعرف بها ان مكانته في هذا العالم مكانة السيد لا المسود .. لا اعني سيادة الانسان من على الانسان ، فالناس في نظر الاسلام كلهم سيد في نفسه ، لا سيادة لاحد على غيره ، ولا سيادة لغيره عليه .

وانما هي من جهة سيادة عالمية يسيطر بها المرء على مختلف الاشياء .. الم يسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا ؟ ثم هي من جهة اخرى سيادة ذاتية لكل فرد فيما بينه وبين الناس جميعا ، ومن هذه السيادة المزدوجة تتألف المرتبة الثانية من الكرامة الانسانية .. كرامة الحرية والعزة التي تأبى بصاحبها ان يهون على نفسه ، وان يذل لمخلوق غيره كائنا من كان .

هذه المرتبة من الكرامة هي كسابقتها منحة طبيعية عامة تولد مع الانسان ، غير انه لا يشعر بها على تمامها ، ولا يقدرها حق قدرها الا المؤمن الموحد الذي لا يعرف السجود لغير الله ، وهكذا يضم كرامة الايمان الى كرامة الانسان .

واخيرا ترتفع من مستوى الطبيعة ومن مستوى العقيدة الى مستوى السلوك والسيرة ، لنلتقي بمرتبة ثالثة من الكرامة ينشئها المرء انشاء ويكتسبها اكتسابا ، بما يخطه لنفسه من نهج حميد ، وما يحققه بجده وجهده من اهداف رفيعة ، مسيطرا على قواه وغرائزه الدنيا ، مسترشدا بامر ربه وهواه ، محاذرا من خدع شيطانه وهواه .. تلك هي كرامة العمل الصالح المصلح ، وانها لعلى درجات متفاوتة تسير طردا وعكسا على نسبة الاتقان والاخلاص في العمل .

من أخلاق الإسلام

النجاح في الحياة لا يجيء عفوا بلا تعب أو كفاح ، بل هو ... استعدادات نفسية وارادة عقلية ، وهو ثمرة ... يقوم على نظام واسس سليمة ، ووسائل ناجحة تؤدي ... الاسس والوسائل أن يكون الاحسان ... في كل ما يصدر عن الانسان من قول أو عمل .

ان هذا الاثر يظهر في جودة الزرع ان احسن الزارع القيام عليه ورعايته ، وفي شهرة الصانع وكثير ربحه أن اتقن صناعته واجادها ، وفي رواج تجارة التاجر ان احسن عرضها وتنظيمها ، وصدق الناس في معاملته معهم .

كما يظهر ذلك الاثر بوضوح في تقدير رئيس العمل للمستخدم الذي يقبل بنفس راضية على عمله ، ولا يضن بجهد في القيام به كما ينبغي ، وفي نجاح الطالب الذي يحسن الاصغاء لما يسمع من أساتذته ، والذي يقبل على دراسة الكتب العلمية بقلب واع ، وعقل منتبه ، ونفس مستشرقة للعلم والمعرفة .

وفي الاثر : ـ ان الله يحب المتقن عمله ـ او كما جاء في رواية اخرى : ـ ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه ـ .. ولا عجب ان يحب الله جل وعلا من يتقن عمله ويحسنه ليؤدي الغاية المطلوبة منه ، فهو الذي يقول عن بعض العوالم التي خلقها : ـ صنع الله الذي اتقن كل شيء ـ ويقول في سورة اخرى ، وقد ذكر خلق السموات والارض وما بينهما : ـ الذي احسن كل شيء خلقه ـ .

وكما يظهر اثر اتقان العمل واحسانه في امور هذه الحياة ، يظهر ايضا في العبادات وقبول الله لها ، واثابته عليها خير الثواب ، فكم من مصل ليس له من صلاته الا حركاته التي لا روح فيها ، وكم من صائم ليس له من صيامه الا ما يقاسيه من جوع وعطش .

ذلك بان كلا من هذين الصنفين اتى بشكل العبادة ورسومها ، وغفل عن معناها وروحها ، وما يجب لها من خشوع وطمأنينة واداب واخلاص لله وحده .. ولهذا يقول الله تعالى في شأن المصلين الذين احسنوا صلاتهم : ـ قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون ـ فلكل عبادة مقومات وأداب لا تكون العبادة بدونها عملا له قيمة ، بل تكون جسما او رسما لا روح فيه ولا معنى له .

وبعد .. علينا ان نتقي الله في كل ما نقول ونفعل ، بان نحسن ما نتناوله في مختلف شئون حياتنا ، وان نتريث حتى يأتي ما نفعل على احسن وجه ، فان الله يحب الرفق في الامر كله ، ويحب المحسنين .

م.ي.م

الجامع الاموي في دمشق

طـواف

للشاعر السوري :
عبد الكريم الناعم

اليك اتيت فوق الموج عبر اجنة « البردي »
وجزت ملاحم الطوفان ، والرمل
وصارعت الرياح ، وكانت الجن
تطاردني ، لتصلبني على بوابة البلد
جراحا ، في ضمير الغيب ، من اجلي
تورد جرحها الناري فانفجرت ، ولم تعنو
وكنا في تناوحنا نكاد نقول للاباء ما نحن

●●●

اتيت اليك احمل وشم آلهة الفرات ..
وجرة من ماء دجلة لم تدنسها مغيرات الخيول ..
صفت ، ورقت حيث لم تبذل ، لغير صفاتك القدسي
أحملها ، اجوب بها رمال التيه ..
اعماق الصحارى في الصدور ،
اطوف من قفر الى قفر ، الى وجه ، الى منزل
فالقاهم على بحر من القطران والملح
على الظما القديم تراق نجواهم ،
فارفع شعلة الرمح .

● ●

اتيت اليك عبر طقوسنا الخضراء ..
عبر معابد الآجر ، والفخار .. عبر بخورنا المترع
حملت اليك شمسا من ضمير الله ..
من زمن توحد نورها المحجوب فانقلبت ولم تسطع

● ●

حملت اليك من «صيدا» و «اغاريت» من «يثرب»
حكايات تفتح عبرها المرجان ..
واعتصرت على ريا مفانيها العناقيد
حملت اليك من «عشتار» من «عفراء» ..
أبهى ما تداعبه الاماني حين تستجدي الهوى غيد
مررت بألف نهر يقطع الوديان ..
يجري في السهوب الخضر ..
يضحك ، يبهر الاعماق والرؤيا ، فلم أشرب

● ●

حملت اليك من ظمأي ، ومن تعبي
حديث نبي
لانك نبعي المنساب من عصبي ..
الى عصبي .

● ●

اتيت اليك عبر شوارع «البتراء» عبر حنيتها المطلق
حفرت اليك أقبية الرجاء ..
اسلت ماء النيل في ودیانك التعبى
وكنت حزينة غضبى ..
وكنت معذبا مرهق

● ●

بعثت جميع من ماتوا ، وكانت اذرع التتر
مراكبنا التي انتصبت على مد من الطوفان ..
لا يبقي ، ولا يذر
وأمسى كل ما في الارض من ماء سعيرا ..
صاخب التسيار ، والنذر ،
فغصت باللهيب سهولنا الخضراء ، والجزر
فكانوا بؤرة الاعصار ، والتدمير ، في مستنقع النذره
وكنت على سفوح بلادنا الخضراء آجره
حفرت على توحدها حكاية حبنا المدفون ، والآن .

* * *

بآهاتي .. بأضلع جيلنا المكلوم واستقبلت واديك
نثرت حكايتي القا ، والحانا ، على رؤيا مفاتيك
فلا تهني ..
فانا زهرة الاشراق في مستقبل الزمن

العرب .. والوقاية الصحية

بقلم الدكتور : عدنان تكريتي
استاذ الامراض الانتانية في جامعة دمشق

اذا ساقتك الظروف في احد الايام لزيارة جنوبي فرنسا فقد تمر بمدينة تبعد عددا من الكيلو مترات عن شاطيء البحر الابيض المتوسط تسمى «مونبولييه» .. ولعل أسباب شهرة هذه المدينة هي كلية الطب الراقية فيها ، والتي امتازت بالابحاث الانتانية والعلوم الصحية الوقائية عن غيرها من الكليات .

فاذا ما دفعك الفضول لزيارة الكلية وجدت أن بناءها حجري قديم تلوح عليه سيماء القرون الوسطى ، حتى اذا ما اجتزت عتبة المدخل ، قابلتك لوحتان رخاميتان كبيرتان كتب عليهما اسماء الاوائل من الاساتذة الذين قاموا بتدريس الطب في هذا المعهد العلمي المشهور ، عندها عليك أن تهيء نفسك لدهشة عظيمة ، فستجد أن الاسماء كلها قد اتشحت بوشاح عربي ، واصطبغ معظمها بالصبغة العربية .

ان انا حدثتك عن مونبولييه وليس عن سواها من المدن الاوروبية الكثيرة التي فيها المدارس وكليات الطب كساليرنو وغيرها ، فذلك لان هذه الكلية لا تزال تحتفظ بالسمة الاصلية التي طبعتها بها الحضارة الاسلامية والثقافة العربية في القرن الثالث عشر ، ولا تزال تتبع منهج البحث المستمر في الامراض الانتانية والعلوم الصحية محافظة بذلك على التراث الذي اكتسبته منذ ذلك العهد .

لم يعرف العرب المجهر ولم يروا الجراثيم ، ولم يميزوا الاحياء الطفيلية الدقيقة بآية آلة مكبرة ... ومع ذلك فقد استطاعوا ، بدقة ملاحظاتهم وطرق بحثهم وتجربتهم ، التوصل الى قوانين في الوقاية ودساتير في الصحة العامة لم تستطع اوروبا أن تتوصل اليها وتعممها الا بعد القرن الخامس عشر .

وكانت الملاحظات التي خلص العرب اليها فيما يتعلق بالامراض الانتانية الحموية وطرق العدوى بها ، والمناعة المكتسبة بعد الاصابة ، من الاهمية بحيث يمكن القول انها شكلت فتحا جديدا في تطبيق الانظمة الصحية في المدن والمشافي ...

فالاطباء العرب عرفوا العدوى وقالوا بها واكدوا انتقال المرض الانتاني من انسان لاخر ، فقد اشار ابن سينا في «قانونه» بوضوح الى عدوى السل الرئوي ، والى انتقال الامراض عن طريق الماء والتراب . . وكان الرازي اول من قال بالعدوى الوراثية ... أما ابن الخطيب الاندلسي فقد جزم بوجود العدوى من الامراض الانتانية المعدية ، اذ لاحظ مرارا أن من خالط المرضى المصابين بمرض سار او لبس من ثيابهم ابتلي بالمرض ومن لم يخالط نجا من العدوى .. وكان اعتقاد الاطباء العرب أن الامراض السارية تنتقل عن طريق الهواء والاختلاط بالناس هو الذي دفع بعضهم كابن التميمي لاستعمال الابخرة لتطهير هواء الحجرات ...

ومع أن العرب كانت تعوزهم وسائل التشخيص المخبرية الحديثة ، فقد كانوا يصلون لتشخيص الامراض الجرثومية والطفيلية القابلة للعدوى عن طريق الفحص الدقيق ...

فالرازي وصف بدقة الجدري وميز بينه وبين الحماق «الجدري المائي» والحصبة كما كان اول المتحدثين عن التحسس والاليرجيا باشارته الى الزكام التحسسي الذي يصيب المرء حينما تنشر الورود والرياحين عبيرها ... ولابن ماسويه قصب السبق في وصف الجذام وشرحه شرحا مستفيضا ... أما الجمرة الخبيثة فكان اول من وصفها ابن سينا .

وأما فيما يتعلق بالامراض الطفيلية فقد كان ابن سينا اول من اسهب في شرح داء الخيطيات «الفيلاريا» ، والطبري أول من عرف هامة الجرب «المسببة الجرب المعروف» . وقد دفعت هذه المعارف والاستنتاجات العرب الى تطبيقات هامة في عزل المرضى ضمن المستشفى أو المنزل وبناء المشافي المختصة ببعض الامراض واتخاذ الاجراءات الوقائية من دراسة وتنظيم ونظافة .

ولعل أول مستشفى خصص لمرض انتاني بناه الخليفة الوليد بن عبدالملك عام ٧٠٧ م لمعالجة المجذومين ، واذا قارنا هذا مع ما كان يجري في اوروبا في نفس الاونة لوجدنا ان اوروبا كانت تفتقر الى هذه الوسائل كليا حتى القرن الثاني عشر حيث نقل الصليبيون ما رأوه في الشام وراحوا يطبقونه في اوروبا ... مع كل هذا فقد أمر الملك فيليب لوبيل «الجميل» حرق جميع المجذومين في فرنسا عام ١٣١٣م ، مما يدل على عدم تفهم الغرب العميق لما احرزه العرب من اكتشافات علمية في هذا المضمار .

واذا رحنا نقارن بين ما كان يطبقه العرب في مستشفياتهم من الوسائل الصحية والوقائية وبين ما كان يجري في اوروبا لوجدنا الفرق شاسعا من حيث النظافة والترتيب والاعتناء والتعليم . فالمشافي في اوروبا كانت بؤرا للامراض المعدية والجرثومية اكثر منها مراكز رعاية واسعاف . واننا في هذا القول لا نلبس لبوس العاطفة او الانحياز بل نورد على لسان الكتاب الاوروبيين انفسهم وصف مشفى «اوتيل ديو» الشهير في باريس والذي كان معاصرا مثل هذا المشافي ، فقد نقل هاغارد عن ماكس نوردو في وصف مستشفى «اوتيل ديو» الشهير في باريس والذي كان معاصرا للمستشفيات العربية في الاندلس وبلاد الشام :

«كان يرقد في الفراش الواحد ذي الحجم المتوسط اربعة اشخاص الى ستة بجانب واحدهم الاخر ، وتقع اقدام الواحد فوق رأس الثاني ، كما كنت ترى الاطفال مع الكهول ، والنساء مع الرجال» ، وعند وصفه قاعات المرضى من حيث نظافتها يقول : «وكان البناء يعج بالحشرات وهواء قاعات المرضى كان فاسدا كريها لا يجرؤ الخدم على دخولها قبل أن يسدوا انوفهم بالقطن المبلل بالخل . أما الطعام فكان سيئا ، قليل الكمية واوقات توزيعه غير منتظمة» .

وللمقارنة نورد للقاريء فقرة اتت في «ينابيع الطب ومستقبله» لجيلبير دريفوس . يقول الكاتب واصفا الطب في البلاد العربية انذاك :

لقد كانت مهنة الطب خاضعة لنظام دقيق وكان يطلب لمزاولتها شهادة تبرهن على أن صاحبها كفؤ لها ، تسمى اجازة ، وكانت الصيدليات تخضع لمراقبة ، وكان الاغنياء من المرضى يغدقون الاموال على الاطباء ويتحفونهم بهبات كثيرة ، أما الفقراء فكانوا يعالجون مجانا ، وكان على الطلاب الذين يتعلمون في المستشفيات أن يكتبوا المشاهدات للمرضى كما يفعل طلاب الطب في ايامنا هذه ، أما التعليم فكان يجري على سرير المريض باطار متسامح وحر . فكانت الابنية الطبية أو البيمارستانات تابعة لمسجد تلحق بها مدرسة او دار ايتام بصورة عامة . .

هذا غيض من فيض عن فضل الاطباء العرب على شعبة من شعب الطب ، نطلق عليها اليوم اسم الامراض السارية .. واذا خطر لك ان مثل هذه الاكتشافات التي نفخر بها اصبحت اليوم بدهيات معروفة لدى الجميع وانها ليست من الطريف بشيء ، فدعني اجيبك باننا لا نستطيع ان نقدر هذه الفتوحات الطبية حق قدرها الا اذا قارناها بالمعارف والمفاهيم التي كانت سائدة في ذلك العصر وقبله ، والتي كانت دونها بمراحل ..

اداء الامانة

قال الله تعالى :

● ان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة . فأن امن بعضكم بعضا ، فليؤد الذي ائتمن امانته ، وليتق الله ربه .

● ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها .

وقال رسول الله :

● آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، واذا وعد اخلف ، واذا ائتمن خان .

● لا ايمان لمن لا امانة له ، ولا دين لمن لا عهد له .

● اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة ، اصدقوا اذا حدثتم . واوفوا اذا عاهدتم . وادوا إذا ائتمنتم ، وغضوا ابصاركم ، واحفظوا فروجكم . وكفوا ايديكم .

غرائب وطرائف

فكاهات « اشعبية »

عاش اشعب في اواخر عهد الدولة الاموية وأوائل عهد الدولة العباسية .. وبرغم انه مشهور بالطمع حتى قيل : ـ لا تكن اشعب فتتعب ـ فأن الامراء كانوا يدعونه الى موائدهم ليستمتعوا بفكاهاته .. وهذه مجموعة طريفة من نوادره :

ذكاء الصبي

جلس اشعب وهو صبي مع قوم يأكلون .. فبكى ، فسألوه :

ـ مالك تبكي ؟

فقال :

ـ الطعام ساخن

فقالوا :

ـ فدعه حتى يبرد

فقال :

ـ انتم لا تدعونه

عطية الملوك

وحدث مرة ، وهو صبي ايضا ، ان كان والي الحجاز سائرا في الطريق فسأله :

ـ هل تعرف القراءة يا غلام ؟

فقال :

ـ نعم ..

فسأله ان يقول شيئا ، فقال :

ـ انا فتحنا لك فتحا مبينا

فسر الامير من هذا الجواب واعطاه دينارا .. فرفض اشعب ان يقبل الدينار ، فسأله الامير عن سبب رفضه ، فقال اشعب :

ـ اخاف ان يضربني ابي

فقال الامير :

ـ قل له ان الامير هو الذي اعطاك الدينار .

فقال اشعب :

ـ انه لن يصدقني

ـ ولماذا ؟

فسكت الغلام لحظة ثم قال :

ـ لان هذه ليست عطية الملوك .

نعم الزوجة

واراد اشعب ان يتزوج امرأة .. فذهب اليها وقال :

ـ انني سيء الخلق ..

فقالت :

ـ اسوأ منك خلقا من أحوجك ان تكون سيئه

وهنا صاح اشعب :

ـ انت اذن امرأتي

ومات ..

وكان اشعب جالسا مرة يقص على احد الامراء قصصا مسلية ، وجاء أوان الطعام فحضرت المائدة .. وكان اشعب قد بدأ بقص حكاية جديدة ، فقال :

ـ كان ايها الامير ، رجل ..

فلما ابصر المائدة قد حضرت علم ان القصة ستحرمه من الطعام نظرا لطولها ، فسكت ، فقال له الامير :

ـ وماذا يا اشعب ؟

فقال :

ـ ومات ..!!

مساومة

ساوم اشعب رجلا بقوس فقال :

ـ اقل ثمن لها دينار

فقال اشعب :

ـ والله لو انك رميت بها طائرا في السماء فوقع مشويا بين رغيفين ما اشتريتها منك بدينار واحد .

في سورة المائدة

أم اشعب يوما قوما .. وكانوا يطعمونه الخبز والمخلل ولا يزيدون عليه .. فصلى بهم يوما الصبح ، فقرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة :

ـ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولا تطعموا امتكم كامخا بل لحما ، فان لم تجدوا لحما فشحما ، فان لم تجدوا شحما فبيضا ، فان لم تجدوا بيضا فسمكا ، فان لم تجدوا سمكا فلبنا .. ومن لم يفعل ذلك فقد ضل ضلالا بعيدا وخسر خسرانا مبينا ـ .

وقرأ في الركعة الثانية بعد الفاتحة :

ـ يا ايها الذين امنوا اطبخوا سكبابا ولا تحمضوه تحميضا ومن يفعل ذلك فقد افترى اثما عظيما ـ .

فلما فرغ من صلاته جاؤوه واعتذروا اليه من التقصير في حقه بانهم لم يكونوا علموا ان الله انزل في ذلك قرانا .. وسألوه في اية سورة هذه الايات .. فقال :

ـ في سورة المائده ..!!

فسادها ارحم

ونزل اشعب عند رجل يوما ، فقدم له الرجل اربعة ارغفة ، وذهب ليحضر له لحما ، فحمله وجاء فوجده قد اكل الخبز ، فذهب وأتى بخبز فوجده قد اكل اللحم .. فعمل معه ذلك عشر مرات فسأله الرجل :

ـ اين مقصدك

ـ الى الشام

ـ ولماذا ؟

ـ بلغني ان بها طبيبا حاذقا لاسأله عما يصلح معدتي ، فاني قليل الشهية للطعام .

فقال له الرجل :

ـ ان لي اليك حاجة

ـ قال اشعب :

ـ وما هي ؟

قال الرجل :

ـ اذا ذهبت واصلحت معدتك ، فلا تجعل رجوعك من هنا .

محكمة بريطانية توقف مخرباً هاجم طاقم «ال — عال» المخرب يهدد القاضي داخل المحكمة ويطالب باطلاق سراحه السفارة العراقية بلندن تزود المخربين بالاسلحة

لندن — الوكالات — امر قاضي احدى المحاكم في لندن امس بتوقيف شاب عربي في الثانية والعشرين من عمره الى حين محاكمته ، كمتهم بقتل مضيفة « ال — عال » ايريت جيدروت « ٢٩ عاما » اثناء الاعتداء الذي تعرض له باص الشركة في لندن يوم الاحد الماضي .

وقد احضر المتهم ويدعى فهدمفتي الى المحكمة في حين اتخذت اجراءات امنية مشددة حول البناية حيث اتخذ عدد من القناصة مواقع لهم على اسطح المباني المجاورة . وعندما سأل القاضي المخرب ما اذا كان لديه ما يقوله فهدده قائلا « اذا لم تفرج عني ستلاقي امرا لن يكون لصالحك » ، وحينما سأله القاضي ثانية هل هذا طلب رسمي بالإفراج بكفالة ام انه تهديد فرد بواسطة مترجم انه تهديد . وبعد الاستماع للاتهامات ضده امر القاضي بتوقيفه الى حين محاكمته التي ستبدأ في ٣١ اب الجاري .

وفي غضون ذلك يواصل البوليس البريطاني اعمال التفتيش الواسعة في انحاء لندن للتحقق من تحركات الشاب العربي الثاني الذي قتل اثر سقوط قنبلة من يده في الهجوم على الباص .

ورفضت مصادر الشرطة الادلاء بتفاصيل عن عدد الاشخاص الذين تبحث عنهم كمشبوهين بالاشتراك في الهجوم . ويعتقد انهم اربعة على الاقل

ومن ناحية اخرى ذكر في لندن ان حالة المضيفة يهوديت ارنون التي تعالج في احد مستشفيات العاصمة البريطانية قد تحسنت بشكل ملحوظ بعد اخراج الرصاصة من رأسها . وقد تحدث الى والديها اللذين وصلا الى العاصمة البريطانية اول امس للوقوف على حالتها .

وفي لندن يتزايد الاعتقاد في اوساط المحققين البريطانيين في اعقاب التحقيقات وعمليات البحث والتفتيش التي قامت بها الاسكتلنديارد في لندن بعد الهجوم على طاقم شركة ال — عال بسان المهاجمين قد قاموا بعمليتهم بمساعدة السفارة العراقية في لندن .

ويستند المحققون في ذلك على ان احد المهاجمين اقام طيلة اسبوعين قبل الهجوم في منزل دبلوماسي عربي يبدو انه عراقي . واكتشف محققو الشرطة في اعقاب تزايد موجة الارهاب التي اجتاحت العاصمة البريطانية قبل ذلك بأن السفارة العراقية هناك كانت تضم اكبر مخزن لسلاح المخربين في غربي اوروبا . ويصل هذا السلاح الى السفارة العراقية عن طريق البريد الدبلوماسي . ويبدو ان مهاجمي طاقم ال — عال قد تسلموا اسلحتهم من هذا المخزن .

ولا تميل وزارة الداخلية البريطانية رغم هذه المعلومات اخضاع بريد السفارات العربية الدبلوماسي للتفتيش ولا يزال المحققون يواصلون استجواب المخرب الذي القي القبض عليه ، وعلم انه لا يزال مصرا على رفضه عدم التعاون مع محققيه .

وكان وزير الداخلية البريطانية قد اجتمع مع قائد اسكوتلانديارد وبحث معه تامين سلامة الاسرائيليين في لندن اكد في اعقابها بانه لن يسمح لرجال الامن الاسرائيليين بحمل السلاح . واصدر تعليماته الى الشرطة البريطانية بدراسة العبر التي تمخضت عن هذا الهجوم ، وادخال تغييرات وتحسينات على اجراءات الامن ضد الارهاب العربي والدولي .

اعتقال مواطن لبناني في اليونان

أثينا — اعتقلت الشرطة اليونانية امس مواطنا لبنانيا يدعى قسطنطين نبيل كان يقطن في نفس غرفة المخرب المدعو بشير جبريل الذي قتل في مطلع الاسبوع الحالي .

هزات أرضية تصيب الاتحاد السوفياتي وكوستاريكا

موسكو — الوكالات — ضربت هزة ارضية امس منطقة تفليس في الاتحاد السوفياتي وبلغت قوتها ٣—٤ درجات في سلم ريختر . وكان مركز الهزة الارضية قرب مدينة جوري وهي مسقط رأس ستالين .

ومن ناحية اخرى وقعت في السواحل الغربية لكوستاريكا في امريكا اللاتينية هزة ارضية اعنف اذ بلغت قوتها ٦ — ٦ر٥ درجات . واعلن ايضا عن وقوع عدة هزات ارضية اخرى في اتحاد البلاد ، غير انه لم يبلغ عن وقوع خسائر او ضحايا .

انفجار صفيحة أمام منزل في مخيم بلاطة

نابلس — عتيم — انفجرت امس صفيحة تحتوي على مواد متفجرة امام منزل يوسف محمد الضشاش في مخيم بلاطة للاجئين ، ولم يصب احد بأذى كما لم تلحق اية اضرار .

وأفاد صاحب المنزل لدى التحقيق معه بان ابنه الذي يناهز السابعة من العمر قد جلب هذه الصفيحة وعبث بها فانفجرت .

عناصر يسارية في نيكاراغوا تسيطر على مبنى البرلمان وتحتجز مئات من الرهائن بينهم وزير الداخلية

ماناغوا — اعلنت في نيكاراغوا حالة الطوارىء في اعقاب سيطرة رجال عصابات يساريين على مبنى مجلس النواب وتبادلهم النيران مع رجال الحرس ، واخذهم مئات من الرهائن معهم بينهم وزير الداخلية واربعون من اعضاء البرلمان ، ووقوع حوادث شغب في شوارع عدد من المدن .

واعلن ناطق بلسان القصر الجمهوري ان عشرين شخصا من رجال العصابات يرتدون الزي العسكري سيطروا على مبنى مجلس النواب الذي يحتل مبنى فخما وسط المدينة ، وقتلوا اربعة من رجال الحرس قبل اقتحامهم المبنى .

واضاف الناطق ان معظم اعضاء مجلس النواب هم الان رهائن بأيدي رجال العصابات بمن فيهم ابن رئيس الجمهورية وابن عمه وابن اخيه .

وقام رجال العصابة بعد استيلائهم على المبنى بنشر بيان طالبوا فيه باطلاق سراح كافة السجناء السياسيين في نيكاراغوا الذين يتراوح عددهم ما بين ١٢٠ الى ١٥٠ رجلا ، وضمان خروجهم سالمين ، ودفع عشرة ملايين دولار نقدا .

وقال احد مساعدي رئيس الجمهورية بان الوضع سيء جدا وان الامور تسير نحو الاسوأ .

وقد وصلت قوات من الحرس الوطني بعد السيطرة على القصر وفتحت نيرانها عليه ، وقد رد رجال العصابات على النار بالمثل واستمر اطلاق النار اربع ساعات ، وقاموا بوضع الرهائن على طول شرفات النوافذ لاجبار رجال الحرس على ايقاف اطلاق النار .

وقد وافق ثلاثة من رجال الدين يرتدون الزي الابيض على التوسط بين الجانبين ودخلوا القصر وتم الاعلان عن وقف اطلاق النار واخلاء ١٥ جريحا من المبنى اصيبوا اثناء الهجوم .

ويعتقد المراقبون بان الاستيلاء على مجلس النواب هو محاولة اخرى لاسقاط السيد سوموسيا رئيس الجمهورية ، التي تحكم عائلته بيد من حديد منذ عام ١٩٣٧ .

وجاء في نبأ اذاعته محطة الراديو العسكرية ان رئيس الجمهورية قد اصدر تعليماته الى قواته بعدم اطلاق النار تحت اي ظرف كان .

وفي نبأ لاحق ان وزارة الخارجية الامريكية اصدرت بيانا جاء فيه ان ١٤ شخصا قد لاقوا حتفهم وان كثيرين قد اصيبوا في عملية اقتحام مجلس النواب

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية انه حسب تقدير واشنطن فان حوالي ٤ اعضاء برلمان ووزراء اثنين في الحكومة ومئات من موظفي البرلمان هم الان رهائن بأيدي المهاجمين .

واغلقت نيكاراغوا امس مطاراتها الجوية امام حركة المواصلات ، وحدودها مع كوستاريكا . وعقد رئيس الجمهورية اجتماعا عاجلا مع اعضاء الحكومة لدراسة مطالب الخاطفين .

ارتفاع حوادث الطرق في اللواء الشمالي

عكا — عتيم — ارتفع عدد حوادث الطرق في منطقة اللواء الشمالي لشرطة اسرائيل في المدة الواقعة بين شهري كانون الثاني وتموز بنسبة ٩ر٧ بالمئة اذ وقعت في هذه الفترة ٢٩٠٤ حوادث طرق مقابل ٢٦٩٨ حادثا في الفترة المقابلة من العام الماضي ونجم عن هذه الحوادث مقتل ١٤٨ شخصا مقابل ١٢٨ شخصا في العام الماضي واصابة ٢٠٧ اشخاص بجروح بالغة و ٧٠٧ اشخاص بجروح طفيفة .

وقد اعلنت هذه التفاصيل في الاجتماع الذي عقد امس في الناصرة لضباط حركة المرور وقادة المناطق في اللواء الشمالي لشرطة اسرائيل برئاسة قائد اللواء حاييم ابينوعم .

واكد قائد اللواء الشمالي في نهاية هذا الاجتماع بان هذه النتائج الخطيرة تستلزم ردا ملائما وفعالا من قبل كافة وحدات الشرطة لوقف هذه الظاهرة الخطيرة .

غينشر يأمل في التوصل الى اتفاقية سلام في كامب ديفيد

بون — أعرب السيد هانس ديتريخ غنشر وزير خارجية المانيا الغربية عن امله في ان يتمكن الرئيس الامريكي جيمي كارتر من مساعدة السيد مناحيم بيغن والرئيس السادات على التوصل الى اطار الاتفاقية سلام شامل .

غالي يبحث مع سفير بلجيكا تطورات الوضع في المنطقة

القاهرة — اجتمع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية هنا امس بسفير بلجيكا لدى مصر وبحث معه تطورات الوضع في الشرق الاوسط بمناسبة قرب سفر الرئيس المصري لحضور مؤتمر القمة في كامب ديفيد .

تمرين تأهب في بئر السبع

بئر السبع — عتيم — جرى في بئر السبع امس تمرين تأهب باشتراك قوات من الشرطة وجيش الدفاع الاسرائيلي .

وقد الغيت الاجازات في شرطة النقب حيث تم تجنيد جميع افراد الشرطة للمشاركة في التمرين .

ومن ناحية اخرى قام خبير المتفجرات امس بتفجير حقيبة مشبوهة عثر عليها في السوق البلدي في المدينة وتبين فيما بعد ان المحفظة لم تحتو على مادة ناسفة .

مقتل ٩ جنود من جنوب أفريقيا بمنطقة الحدود مع زامبيا

بريتوريا — قتل تسعة جنود من جنوب افريقيا وجرح عشرة اخرون في القصف الذي قامت به وحدات من الجيش الزامبي ومقاتلي المنظمة السرية الوطنية واستمر حوالي ساعتين في منطقة الحدود مع زامبيا .

اخلاء طلاب ايرانيين اقتحموا سفارة بلادهم في لاهاي

لاهاي — الوكالات — تمكن البوليس الهولندي امس من اخلاء ١٨ طالبا ايرانيا اقتحموا بناية السفارة الايرانية في لاهاي احتجاجا على اعمال المباحث الايرانية وعلى احراق دار السينما في مدينة عبدان .

وقد اقتحم الطلاب السفارة في ساعات الصباح واعلنوا انهم غير مسلحين وانهم لا يعتزمون احتجاز اي رهائن .

تجدد المظاهرات في عبادان والشاه يعد بتطبيق الديمقراطية

طهران — و.ص.ف — تجددت المظاهرات امس في مدينة عبادان الايرانية حيث لاقى اكثر من ٤٠٠ شخص حتفهم في حريق شب في دار السينما في مطلع هذا الاسبوع .

وقد تظاهر الاف المصلين في المدينة بعد خروجهم من الصلاة في المساجد ، وتطورت بعض المظاهرات الى اصطدامات واضطرابات . ولم يعرف ما اذا كانت هذه المظاهرات موجهة ضد السلطات ام ضد الذين دبروا الحريق في دار السينما .

واشار بعض المراقبين الى ان المظاهرات كانت موجهة ضد مدير الاطفائية وسلطات الامن في المدينة التي لم تتخذ الاجراءات الممكنة لانقاذ من كان بالامكان انقاذهم عندما شب الحريق .

وفي غضون ذلك يبدو ان مظاهر الغليان في ايران تتخذ ابعادا من الخلافات السياسية ، اذ انضمت الى حركة الاحتجاج التي ينظمها مسلمون متعصبون تيارات غير دينية في المعارضة . وطالبت بعض الصحف من السلطات انتهاج مزيد من الانفتاح تجاه المعارضة .

ومن ناحية اخرى قال شاه ايران في مقابلة اذيعت مساء امس في احدى شبكات التلفزيون الفرنسي ، انه سيواصل جهوده نحو تطبيق مبادىء الديمقراطية في بلاده . ووعد بمنح المواطنين حرية التعبير وحرية التظاهر على غرار الحريات المتبعة في فرنسا . واضاف انه لن يمنع في الانتخابات العامة التي ستجري في حزيران ٧٩ ، انتخاب مرشحين شيوعيين او اشتراكيين على الرغم من حقيقة ان الشيوعية محظورة في ايران .

بدء محاكمة السيدة غاندي

نيودلهي — بدأت هنا امس محاكمة السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة ، بتهمة الفساد السياسي واساءة استعمال السلطة . وستستمع المحكمة الى ٤٥٠ شاهدا وستطالع ٩٠٠ وثيقة . وقد تظاهر خارج مبنى المحكمة المئات من مؤيدي السيدة غاندي . وهناك ستة من مساعدي السيدة غاندي رهن الاعتقال والمحاكمة

اعلان عدم مسئولية

انا علي جيداوي واولادي محمد علي جيداوي . هيكل علي جيداوي . جمال علي جيداوي . محمود علي جيداوي وزوجتي بهية جيداوي من اهالي قرية ابو سنان نعلن بهذا عن عدم مسئوليتنا التامة من ولدنا احمد علي جيداوي وزوجته واولاده كبيرا وصغيرا ونحن غير مسئولين عنهم وعن تصرفاتهم وعن أعمالهم ولا تربطنا بهم اية علاقة .

علي جيداوي
وزوجته واولاده — ابو سنان

اعلان

تعلن بلدية شفا عمرو بان التسجيل لصف التمريض التابع للمدرسة الثانوية في المدينة ما زال مفتوحا ولمدة اسبوع من تاريخه امام طالبات الصف التاسع لسكان شفا عمرو والقرى المجاورة .

فعلى كل طالبة ترغب التسجيل بهذا الفرع عليها التوجه الى المدرسة الثانوية وخلال المدة المحددة اعلاه .

ملاحظة :—

كل طالبة تنهي دراستها بهذا الفرع تحصل على شهادة الدراسة الثانوية وشهادة ممرضة عملية .

ابراهيم نمر حسين
رئيس بلدية شفا عمرو

اعلان عن وظيفة شاغرة

استنادا للمادة ١٣ من أمر المجالس المحلية ومصلحة الاستخدام لسنة ١٩٦٢ يعلن مجلس أم الفحم المحلي عن وظيفة شاغرة حسب التفصيل المبين ادناه :—

الوظيفة : عامل اجتماعي مؤهل بموجب اتفاقية خاصة لمدة سنة .

تقدم الطلبات على نماذج خاصة تطلب من المجلس حتى تاريخ ٣١—٨—١٩٧٨

مع الاحترام
محمد مصطفى محاميد
رئيس المجلس المحلي

لقطات وأخبار محلية
لمندوبنا الخاص

أشباه الرجال

لقد خلق الله الرجل والمرأة مختلفين ، واكثر من ذلك خلق الرجل قبل المرأة حتى يؤيد هذا الاختلاف ، ثم ان الرجل مصنوع من تراب والمرأة صنعت من ضلعه .. ورغم كل هذه الفوارق ، فان شباب الجيل الجديد يحاولون ان لا يفرقوا بين الرجل والمرأة بفضل عدة اشياء صغيرة خارجية وداخلية ، منظورة وغير منظورة . .

والاشياء التي تجمع بين الرجل الحديث والمرأة المودرن ، وهي على سبيل التذكير فقط : « الاونيسكس » الشعر الطويل ، الالوان الفاقعة باللباس ، البنطلون ، التزين والحلي الى اخره .. والان جاء دور لبس « الكولون » الشفاف للرجال والنساء معا .

تقول العارضة الانكليزية « ماري كوانت » انها واثقة من اقبال النساء على ارتداء « الكولون » الشفاف الذي يضم الجسد الافعواني كله ، من العنق الى اخمص القدمين ، وهذا « الكولون » يحرر المرأة من البرد ، ولكنه لا يحررها من الحب ، على اساس انه اصبح بامكانها ان ترتدي الميكروجوب وغيرها من الالبسة الخفيفة دون ان تصاب بزكام او برد في الشتاء .

والرجال عندنا او اشباه الرجال الذين يخافون على ضمور خصرهم وقامتهم الممشوقة ، والذين لا يضعون جيوبا بالبنطلون حتى لا يؤثر فيها الانتفاخ ، مما يفسد التناسق الجسدي من القمة الى الاسفل ، اقبلوا بنهم على « الكولون » الشفاف الذي يغطي جسدهم بالكامل ، وقد ساعدهم على ارتداء القميص الشفاف والبنطلون المزموم في عز الشتاء ولم يضطرهم ، تحت تأثير البرد ، الى ارتداء المعاطف .

سألت احدهم عن هذا الاختراع الجنسي ، فقال وهو يدور ٣٦ مرة حول نفسه ليريني جسده !!

انه عظيم .. عظيم .. عظيم .. شو بدي اقول اكثر من هيك !

وابتعدت قبل ان يتحمس ويخلع ثيابه « بالشارع » حتى يريني عظمة « الكولون » الشفاف .

شكوى طلاب المدارس من غلاء الدفاتر المدرسية

■ يشكو طلاب المدارس بالضفة الغربية والقدس من الغلاء الفاحش لاسعار الدفاتر المدرسية لهذا العام بحيث ارتفعت ارتفاعا لم يسبق له مثيل الامر الذي يثقل عليهم ويؤثر على تحصيلهم العلمي .

والغريب العجيب ان يتم تحديد لون غلاف الدفاتر ، واجبار التلاميذ على شراء اللون المعين المحدد .



أما لهذه المتاهات من آخر

■ يخيل الي قارئي العزيز ، ان لا اخر للمتاهات والدوامات ، فكلما حللنا عقدة واجهتنا عقد جديدة ، وكلما التقينا حلا لمشكلة ، تجددت مشكلات ، الى متى سنبقى هكذا نعيش على اعصابنا ، لا نجد ليومنا غدا ولا نعرف كيف سيكون الغد ؟ متى تستيقظ الضمائر ؟ متى يطلع من بين صفوفنا رجال يعملون اكثر مما يتكلمون ؟

متى يعلمون ان لا حياة مع الحقد والكره والانتقام ؟

اما لهذا الليل من اخر ؟

الفرقة الموسيقية لنادي الهلال بالقدس

■ استقبل المواطنون بالقدس تشكيل فرقة موسيقية لنادي الهلال بالقدس بارتياح وتشجيع ولكنهم يتساءلون لماذا لم تخرج هذه الفرقة للطواف في شوارع المدينة في الاعياد الاسلامية كما كان مقررا .

حادث آخر على طريق الموت

■ وقع صباح امس الاول حادث اصطدام اخر ضمن سلسلة الحوادث التي اصبحت شبه يومية على طريق القدس — رام الله والذي اصبح يعرف بـ « طريق الموت » فقد صدمت شاحنة كبيرة سيارة فولكسفاجن .. وسبب الحادث وقوع جريحين من ركاب سيارة الفولكسفاجن .

ووقع اصطدام اخر صباح امس في باب العمود بين سيارة بيجو تندر ، وباص تابع لشركة ابجد ، نتج عنه جرح سائق سيارة البيجو وولده الذي كان يجلس بجانبه ، وعلم ان حالة السائق خطرة .

الاردن لم يسمح لمقرىء مصري بتلاوة القرآن في المسجد الاقصى خلال شهر رمضان

■ علم ان الحكومة الاردنية عارضت طلبا تقدم به المقرىء الشيخ عبد الباسط محمد عبد الصمد بالحضور الى القدس لتلاوة القرآن الكريم في المسجد الاقصى المبارك خلال شهر رمضان الفضيل . وكان الشيخ عبد الباسط قد طلب ذلك قبل حلول شهر رمضان بأسبوعين .

المحامون المضربون ونقابة عمان

■ تلقت نقابة المحامين الاردنية عريضة من المحامين المضربين عن العمل بالضفة الغربية يطالبونها فيها باستئناف دفع المعونة لهم أسوة بالمحامين القدامى ، والجدير بالذكر ان نقابة المحامين بعمان تدفع مبلغ ٥٠ دينارا شهريا لعدد من المحامين المضربين وتمتنع عن دفعها للمحامين الجدد مع العلم انهم مضربون عن العمل على غرار زملائهم .

الحكومة الاردنية تسمح بتصدير محدود للعنب

■ علم ان الحكومة الاردنية قد قررت السماح بتصدير العنب من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية ولكن بكميات محدودة بحيث لا تؤثر على أسعار العنب ، الامر الذي يسبب الضرر للمزارعين ، وقد ابلغ قرار الحكومة هذا الى وفد مزارعي العنب الموجود حاليا في عمان .

مصلحة التشغيل تشدد الاجراءات لمنع تشغيل عمال غير منظمين من المناطق

القدس — بحث مديرو المناطق في خدمات التشغيل لدى اجتماعهم امس برئاسة السيد باروخ حكلاي المدير العام للمصلحة الخطوات اللازمة لزيادة الرقابة على العمل غير المنظم ومنع عمل الاحداث .

وقد اشار المشتركون في البحث الى العقبات التي تواجهها خلايا الرقابة التابعة لمصلحة التشغيل في مكافحتها للعمل غير المنظم واستغلال العمال مقابل اجور بخسة دون دفع المخصصات الاجتماعية وغيرها .

واتفق على مضاعفة عدد هذه الخلايا من حوالي ٢٠ خلية الى ٥٠ خلية في انحاء البلاد . وسيتم تجنيد وسائل نقل اخرى كما ستدرس تجربة اقامة مكاتب تشغيل متنقلة في مراكز العمل غير المنظم .

وقررت مصلحة التشغيل تطبيق احكام القانون التي تخولها اصدار اوامر لوقف عمل الذين يخلون بالقانون وستطلب المصلحة انزال اقصى العقوبة ضد الذين يشغلون عمالا بدون اذن من مصلحة التشغيل وينص القانون على فرض غرامة تتراوح بين ٢٥٠ ليرة الى ٦ الاف ليرة لقاء كل يوم عمل لعامل بدون توجيه من مصلحة التشغيل .

وقال المدير العام لمصلحة التشغيل ان كافة الجهات العامة لمجالس العمال والمركز الزراعي واتحاد الفلاحين وحركات الموطنين ستقدم كل مساعدة ممكنة للقضاء على ظاهرة الاخلال بالقانون وتشغيل الاحداث .

١٩ الف عامل غير منظم من المناطق

ويقدر عدد عمال المناطق الذين يعملون في اسرائيل يوميا بصورة غير منظمة ، اي ليس عن طريق مكاتب العمل ، حوالي ١٩ الف عامل مقابل ٤٦ الف عامل منظم .

★ تتمات ★

فريق الخبراء

بن اليسار مدير عام مكتب رئاسة الوزارة والدكتور مئير روزين المستشار القانوني لوزارة الخارجية والسيد مئير كيساي المستشار القانوني للحكومة بالوكالة .

معهد الصحافة الدولي يدعو الرئيس المصري لالغاء القيود المفروضة على صحافيين كبار بمصر

لندن — بعث معهد الصحافة الدولي برقية الى الرئيس المصري انور السادات دعاه فيها الى الغاء القيود التي فرضت على عدد من كبار الصحفيين في مصر .

وقال مدير المعهد السيد بيتر غالينر ان معهد الصحافة الدولي يشعر بالاسف لان قيودا قد فرضت وبموجبها منع السيد مصطفى امين من الكتابة في « الاخبار » و « اخبار اليوم » ، وبهذا يكون السيد امين سادس صحفي في مصر يتعرض لمثل هذا المنع ويحال للتحقيق من قبل الشرطة .

الانباء
جريدة يومية
رئيس التحرير
دافيد اجمو
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات ...
التحرير
شارع اوهل يوسف ٣ ...
تلفون ...
ANBA
Newspaper
88804-5-6

الأمير فهد يرفض استبدال الـ... بأي عملة اخرى لاحتساب سعر...

الكويت — رفض امس الامير فهد ولي العهد السعودي شروعا لاستبدال الدولار الامريكي كعملة لتحديد اسعار النفط ، واضاف بان مؤتمر القمة في كامب ديفيد هو الفرصة الاخيرة لتحقيق السلام .

وذكرت مصادر في البحرين ان السعودية لن ترفع اسعار ... العام الا انها قد توافق على رفع سعر النفط بنسبة ضئيلة في ١٩٧٩ لدى اجتماع المجلس الوزاري لمنظمة اوبيك في ابو ظبي في شهر كانون الاول المقبل .

واضافت هذه المصادر ان وزير النفط الكويتي الشيخ علي خليفة الصباح للرئيس الدوري لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط لم ينجح في اقناع الزعماء السعوديين بضرورة عقد اجتماع فوق العادة لمنظمة « اوبيك » في الشهر القادم لبحث تأثير هبوط قيمة الدولار على مدخولات النفط .

وصرح ولي العهد السعودي في مقابلة نشرتها صحيفة السياسة الكويتية امس بان مؤتمر قمة كامب ديفيد سيكون مصيريا ، فاما ان يتحقق السلام ، او تقفل الابواب في وجهه .

واضاف بان على الولايات المتحدة ان تمارس ضغوطا على اسرائيل من اجل ان تلين موقفها ... العرب ابدوا مرونة ... وراء السلام .

وصرح وزير النفط ... احمد زكي يماني في ... صحيفة « المدينة » ... يؤيد رفع اسعار النفط ... تدريجية لتجنب رفع الا... تصاعدية اكثر في موعد ...

تصريح للامير ... يؤدي الى ارتـ... سعر الدو...

لندن — رويتر — ارتفع في اسواق النقد الدولية ... للعملات الاخرى ، وذلك ... تصريح الامير فهد ولي العهد ... بان السعودية لن توافق ... الدولار بعملة اخرى في ... وكذلك بعد قرار الولايات ... مبيعات الذهب من سندات ...

وقد بلغ سعر الدولار ... سويسري لاول مرة منذ ... الجاري .

طيارو المنطاد ... لنيويورك بطائرة

باريس — يعود يوم ... الى نيويورك ثلاثة طياري ... اقلعوا من ولاية ماين في ... الى مقربة من باريس في ٨ ... ولكنهم سيعودون هذه المرة ... بطائرة تابعة لشركة اير ... ثلاث ساعات و٣٦ دقيقة ...

وقال الناطق بلسان ... اير فرانس في ظل ابيب ... طياري المنطاد سيستقبلون ... وزير المواصلات الفرنسي ... لنائل مداليه الطيران العر... وسيقوم رئيس شركه ... السيد بيير جيرودا بتسليم ... الطيارين .

ايلات تغص بـ... المتنزهين لحضور ... البوب بالنويبـ...

ايلات — عتيم — تغص ... وشواطئها بالاف المتنزهين ... الى المدينة لحضور مهرجان ... سيفتتح في النويبعه اليوم .

وستوجه الاف السمان على ... واوقفت مئات من الشاطىء ... المهرجان سيجري في ايلات ...

وافاد قائد شرطة ايلات ... عتيم بانه الضغط سيخف ... سيعود ثانية يوم ومساء ... انتهاء المهرجان وان الشرطة ... الاحتياطات الامنية اللازمة ... افتتاح المهرجان .

★ تتمات ★

انشقاق في حركة

ويؤيد السيد عميت عضوان في الكنيست .

وصرح البروفيسور يدين ان القرار الذي اتخذ يعتبر افضل قرار يمكن اتخاذه في الظروف الحالية . اما البروفيسور روبنشتاين فقد اكد ان موقفه في الكنيست سيكون موقف المعارضة الايجابية .

الخلافات التي نشأت

ويعتقد ان الخلافات تتعلق بالامور الحاسمة التي شقت صفوف العالم الشيوعي واثارت حفيظة الاتحاد السوفياتي .

وقالت صحيفة « بوليتيكا » اليوغسلافية ان الخلافات بين البلدين بما يتعلق بعدة قضايا دولية ، لا تشكل عقبة في طريق التفاهم الدولي والتعاون بين بلغراد وبكين .

ويشير المراقبون الى ان محور الخلافات هي العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ، اذ ان يوغسلافيا لا تزال تتجنب الانضمام للكتلة المعادية ضد موسكو ، على الرغم من مواقفها المستقلة ورفضها الخنوع لارادة الاتحاد السوفياتي .

وولتر مونديل

التوصل الى تسوية سلمية .

ونسبت الصحيفة الى السيد جوزيف سيسكو رئيس الجامعة الامريكية ومساعد الدكتور كيسنجر سابقا قوله : ان الرئيس كارتر سيقدم للمؤتمر مقترحات حول كيفية تحقيق السلام وموضوع الانسحاب الاسرائيلي والترتيبات الامنية التي تضمنت التسوية السلمية والموضوع الفلسطيني .

ريتشارد بورتون عاد الى التألق




— ريتشارد بورتون عاد الى التألق من جديد بعد فوزه مؤخرا بجائزة الكرة الذهبية عن دوره بفيلم — اوكيي — .. ريتشارد هذه الايام يعود الى الرومانسية حياة العاشقين بحرية بعيدا من عيون التلفزيون .

اما اليزابيت تايلور زوجته السابقة فرغم بلوغها السادسة والخمسين نراها تعيش ... من جديد مع زوجها السيا... مزرعة كبيرة بولاية فرجينيا

وريتشارد يمضي هو الاخر اوقاته مع زوجته الشابة ... ويذكر ان هذه هي الزو... الثالثة لريتشارد بعد سيبيل ... واليزابيت تايلور .